# الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
نحو إعلام سوري حر

يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17869 | 24 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ | 19 حزيران 2025 م

## مشروع قانون أميركي جديد لإلغاء «قيصر»

4

## الشرع: حفظ حقوق المفقودين وذويهم

2

## الجامعات السورية تدخل التصنيفات العالمية

8

## الفقر يطارد المرضى والعلاج حُلم مكلف

17


اجتماع إيراني أوروبي في جنيف غداً — 2

حبس السيولة.. عقبة تواجه مستثمري سوق دمشق — 12

التطبيل والمدح.. أين تنتهي الحقيقة ويبدأ التزييف — 19

حدائق دمشق تنتظر استعادة نسيجها الحضاري — 16

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

# الشرع يتابع أعمال هيئة المفقودين ويؤكد التزام الدولة بالعدالة والإنصاف

• **الثورة - خاص:**

عقد السيد الرئيس أحمد الشرع، اجتماعاً مع رئيس الهيئة الوطنية للمفقودين، الدكتور محمد رضا جلخي، جرى خلاله استعراض سير عمل الهيئة والخطط التنفيذية الموضوعة لمعالجة واحد من أكثر الملفات حساسية في مسار العدالة الانتقالية في سوريا، والمتمثل في قضية المفقودين. وتم خلال اللقاء مناقشة الإجراءات العملية الجارية، وعلى رأسها تشكيل فريق استشاري يضم نخبة من الخبراء في مجالات القانون وحقوق الإنسان، إلى جانب ممثلين عن عائلات المفقودين ومؤسسات الدولة المعنية، في خطوة تهدف إلى ترسيخ الشفافية والتشاركية، وتعزيز الثقة العامة في جهود الكشف عن مصير آلاف السوريين المختفين.

وتناول الاجتماع أيضاً مشروع إنشاء قاعدة بيانات وطنية شاملة للمفقودين، تعتمد أحدث المعايير في التوثيق والتحقق، وتكفل التنسيق المؤسسي بين الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني، بما يضمن حفظ البيانات ومعالجتها ضمن منظومة متكاملة ومؤمّنة.

وأكّد الرئيس الشرع أهمية اعتماد معايير واضحة وشفافة في توثيق الحالات، وتوفير الدعم القانوني والنفسي والاجتماعي لعائلات المفقودين، مشدداً على أن «الشفافية والتشاركية ليست فقط خياراً، بل واجباً أخلاقياً ومؤسساتياً لضمان حفظ حقوق المفقودين وكرامة ذويهم»، مشيراً إلى أن الحكومة ماضية في مسار العدالة والمساءلة من أجل بناء مجتمع يقوم على الحقيقة وسيادة القانون.

وكان الرئيس الشرع قد أصدر في 17 أيار/مايو 2025 مرسومين رئاسيين قضيا بتشكيل «الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية» و«الهيئة الوطنية للمفقودين»، باعتبارهما مؤسستين مستقلتين مالياً وإدارياً، تتمثل مهامهما في توثيق الانتهاكات، وتقديم الدعم القانوني والإنساني لعائلات الضحايا، إلى جانب بناء قاعدة بيانات وطنية للمفقودين والسير قدماً نحو المساءلة.

وقد قوبلت هذه الخطوات بإشادة واسعة من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى جانب عدد من المنظمات الحقوقية الدولية، التي اعتبرت تشكيل الهيئة الوطنية للمفقودين مؤشراً جدياً على التزام الحكومة السورية الجديدة بمسار العدالة الانتقالية، وحرصها على إنهاء أحد أكثر الملفات إيلاماً وتعقيداً في البلاد.

وكانت رحّبت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (**ICMP**) بهذه الخطوة، ووصفتها بأنها «انطلاقة حقيقية نحو كشف مصير نحو 200 ألف مفقود في سوريا»، فيما اعتبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر القرار الرئاسي بأنه «بداية ضرورية ومبشّرة في واحد من أعقد الملفات الإنسانية في المنطقة».

ويُعد ملف الاختفاء القسري من أكبر الجرائم التي ارتكبها نظام الأسد بحق السوريين، حيث وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 177 ألف حالة اختفاء قسري منذ عام 2011، ما جعله أحد أبرز أدوات الترهيب السياسي والاجتماعي التي استخدمها النظام لقمع الثورة وتفكيك المجتمع.

ويؤكد مراقبون أن هذه الجهود تمثل حجر الأساس في مسار بناء دولة القانون والعدالة، وتمهّد لإطلاق عمليات مساءلة شاملة، وتعيد الاعتبار لآلاف العائلات التي بقيت سنوات طويلة في دائرة الانتظار والمعاناة، دون أي مؤشرات على المصير أو العدالة.

# وتيرة الحرب تتصاعد.. واجتماع إيراني أوروبي في جنيف غداً

• **الثورة - ناصر منذر:**

مع استمرار الحرب الإسرائيلية الإيرانية لليوم السابع على التوالي، ترتفع وتيرة الخسائر البشرية والمادية بين الجانبين، إثر تبادل القصف الجوي والصاروخي العنيف، وسط احتمال انضمام الولايات المتحدة للحرب، فيما يعقد يوم غدٍ في جنيف لقاء إيراني مع الترويكا والاتحاد الأوروبي، لبحث المستجدات السياسية والملفات الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، في خطوة قد تقود إلى تفاهم حول إيقاف الحرب، أو تصعيدها، بحال فشل المباحثات بين الجانبين.

وفي اليوم السابع، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي استهداف مفاعل خنداب النووي في مدينة أراك الإيرانية ليلة يوم الأربعاء، بما في ذلك منشأة أبحاث تعمل بالماء الثقيل لاتزال قيد الإنشاء.

مشيراً إلى أنه قصف أيضاً موقع في منطقة نطنز، قيل إنه يحتوي على مكونات ومعدات متخصصة تستخدم لتطوير أسلحة نووية، وفق ما ذكرته «رويترز».

وقال وزير الحرب يسرائيل كاتس إن الجيش تلقى تعليمات بتكثيف الضربات على أهداف استراتيجية في طهران للقضاء على التهديد الموجه لإسرائيل وزعزعة استقرار النظام الإيراني.

من جانبه قال متحدث عسكري إسرائيلي اليوم إن الجيش قصف مواقع نووية في بوشهر وأصفهان ونطنز ويواصل استهداف منشآت أخرى.

ومحطة بوشهر هي محطة الطاقة النووية الوحيدة العاملة لتوليد الكهرباء في إيران وتقع على ساحل الخليج.

بدوره، توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي، النظام الإيراني بدفع ثمن باهض، وقال وجهنا ضربات قاسية لإيران وأخرجنا منشأة نطنز عن الخدمة. ونتعامل مع الصواريخ الباليستية الإيرانية ونتصيدها، معتبراً أن قدرة إيران على إنتاج الصواريخ تهديد وجودي لإسرائيل.

ورداً على الهجمات الإسرائيلية، أطلقت طهران دفعة صاروخية جديدة استهدفت تل أبيب وبئر السبع بشكل مباشر، وتسببت بانفجارات ضخمة وانهيارات وأضرار في عدة مبانٍ.

وأفادت وكالة مهر للأنباء بأنه تم إطلاق الموجة الثالثة عشرة من عملية «الوعد الصادق 3» بإطلاق صواريخ باليستية ثقيلة بعيدة المدى، نفذتها القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية ضد أهداف في الأراضي المحتلة.

وبحسب الوكالة، أعلنت هيئة الرقابة العسكرية الإسرائيلية حظراً رسمياً على جميع وسائل الإعلام العبرية من تغطية الهجمات الصاروخية الإيرانية.

كما اتخذت السلطات الإسرائيلية تدابير صارمة لمنع نشر صور وفيديوهات هذه الهجمات عبر منصات التواصل الاجتماعي.

وأكد الحرس الثوري الإيراني، أن الهجمات الصاروخية ستكون محورية التأثير ومتواصلة، مثلما تم يوم امس استهداف مقرات الموساد و«آمان» وقواعد الطائرات المقاتلة للجيش الصهيوني في انحاء الارض المحتلة.

من جهة ثانية، نقلت وكالة مهر، عن بهنام سعيدي عضو لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني قوله اليوم، إن إغلاق مضيق هرمز، الذي يمر عبره 20 بالمئة من استهلاك النفط العالمي اليومي، أحد الخيارات التي ربما تتخذها طهران للرد على أعداء البلاد.

وفي حين أبقى الرئيس الأميركي دونالد ترامب العالم في حيرة بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستنضم إلى إسرائيل في غارات جوية تسعى لتدمير منشآت طهران النووية، أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن لقاء سيُعقد مع الترويكا والاتحاد الأوروبي الجمعة في جنيف.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أن عراقجي أعلن، أن لقاءً سيُعقد يوم الجمعة 20 يونيو 2025 بين الوفد الإيراني ووزراء خارجية دول الترويكا الأوروبية (بريطانيا، فرنسا، ألمانيا) بالإضافة إلى كايا كالاس، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وذلك في مدينة جنيف السويسرية.

وفي تصريح صحفي، أكد عراقجي صحة ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن التحضير لاجتماع مشترك بين الطرفين، موضحاً أن اللقاء جاء بطلب من الدول الأوروبية الثلاث، وسيُخصص لبحث المستجدات السياسية والملفات الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وكانت إسرائيل قد شنّت فجر الجمعة الماضي هجوماً واسع النطاق استهدف منشآت نووية وقواعد صاروخية إيرانية، إضافة إلى اغتيال شخصيات عسكرية وعلماء نوويين، ما أسفر عن مقتل 224 شخصاً وإصابة 1277 آخرين، وفقاً لما أعلنه التلفزيون الإيراني الرسمي.

وجاء الرد الإيراني مساء اليوم نفسه، عبر إطلاق عشرات الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، ما أدى إلى مقتل 24 شخصاً على الأقل وإصابة المئات، بحسب وزارة الصحة الإسرائيلية ووسائل إعلام عبرية، إلى جانب خسائر مادية واسعة في عدد من المدن.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

# انسحاب القوات الأميركية من سوريا.. بين هواجس «قسد» وآمال دمشق

• **الثورة – منذر عيد:**

قاعدتان جديدتان أخلتهما مؤخراً القوات الأميركية في شمال شرق سوريا، ليبلغ الإجمالي أربع قواعد، إضافة إلى خامسة تم تسليمها لقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، وذلك منذ تولي الرئيس دونالد ترامب مهامه في البيت الأبيض، بما يحقق مساعي الإدارة الأميركية باقتصار الوجود العسكري في سوريا على قاعدة واحدة، من ثماني قواعد كانت منتشرة في عدة أماكن من شمال شرق سوريا.

الإجراء الأميركي قض مضاجع قوات «قسد» وأثار هواجسها ومخاوفها، من البقاء وحيدة في مواجهة الضغوط التي تواجهها، في ظل إصرارها على الاستمرار ككيان مستقل عن الدولة السورية، بالمقابل تفتح عمليات الإخلاء الباب واسعا أمام آمال الحكومة في أن يدفع ذلك «قسد» للنظر في موقفها والاندماج في الحكومة الجديدة، كأحد مكونات الشعب السوري ومؤسساته. أولى هواجس «قسد»، تتمثل بعودة تنظيم «داعش» الإرهابي وتكثيف هجماته في المنطقة، ليؤكد قائد قوات «قسد»، مظلوم عبدي، من قاعدة الشدادي،» إن وجود بضع مئات من الجنود في قاعدة واحدة لن يكون كافيا لاحتواء تهديد تنظيم داعش، حسب ما نقلت وكالة «رويترز». من الواضح أن عبدي أفصح عما يجول بخاطره من تخوف إزاء تزايد خطر «داعش»، إلا أن الشيء الذي لم يستطع الإفصاح عنه جهاراً، هو تخوفه من انكشاف قواته ومخططات إدارته، أمام ضغوط كل من تركيا والحكومة السورية، الأمر الذي أكده مراقبون حيث توقعوا أن يؤدي تقليص الوجود العسكري الأميركي في سوريا إلى تراجع الضغوط على التنظيمات الإرهابية، ما يمكنها من إعادة تنظيم صفوفها وتنفيذ هجمات من جديد، وأن تصبح قوات «قسد»، أكثر عرضة للتهديدات التركية، كما سيضطرها إلى السعي لتسويات سياسية مع الحكومة لضمان بقائها وحماية مناطقها، حسب ما ذكر موقع «ميدل ايست آي».

تسارع الخطوات الأميركية بخصوص وجود قواتها العسكرية على الأراضي السورية، تزامن مع تأكيد واشنطن التزامها بتسليم إدارة مخيمات شمال شرقي سوريا، التي تديرها « قسد»، إلى الحكومة السورية الجديدة، حيث قالت السفارة الأميركية في دمشق، في منشور على صفحتها على موقع «فيس بوك» أمس الأربعاء: إن الولايات المتحدة «تلتزم بعملية انتقال مسؤولة لإدارة المخيمات في شمال شرقي سوريا إلى الحكومة السورية الجديدة، وبالعودة الطوعية للسوريين إلى ديارهم»، ليأتي ذلك بعد الانفتاح الأميركي السياسي والاقتصادي على دمشق.

إذا كان الانسحاب الأميركي من قواعد جديدة في سوريا، يزيد من هواجس «قسد»، فإنه من المؤكد يفتح أبواب الآمال واسعة أمام الحكومة، في أن يكون ذلك سبباً ودافعاً لقادة قوات «قسد»، لإعادة قراءة الواقع من جديد وبشكل منطقي وعقلاني، بما يفضي باندماجها في البوتقة السورية العامة، اجتماعياً واقتصادياً وعسكرياً، خاصة وأن دمشق حريصة على مد يدها لجميع مكونات الشعب السوري، لكنها ترفض في الوقت ذاته أي مشروع انفصالي أو كيان خارج سلطة الدولة المركزية، وهو ما بدا جلياً في الاتفاق الذي وقعه الرئيس أحمد الشرع ومظلوم عبدي في العاشر من آذار الماضي، والذي يقضي باندماج «قوات «قسد» ضمن مؤسسات الدولة، والتأكيد على وحدة أراضي البلاد، ورفض التقسيم.

# السوريون واللبنانيون يلتزمون الحياد بعد أعوام من الحروب

• **الثورة – منهل إبراهيم:**

في ظلّ التطورات التي تشهدها المنطقة، وما ترتبت عليه الأوضاع جراء الصراع الإيراني-الإسرائيلي تتمسك سوريا بموقف الحياد تجاه هذا الصراع العسكري، من أجل تجنيب البلاد والشعب تبعاته وانعكاساته السلبية، والأمرفي لبنان يسيرعلى هذا المنوال.

وأكدت وكالة «أسوشييتد برس»: إن السوريين واللبنانيين بعد أعوام من الحروب، هذه هي المرة الأولى التي لا علاقة لهم بها، في إشارة للحرب الإيرانية -الإسرائيلية، والسوريون واللبنانيون مجرد متفرجين.

وقالت الوكالة :»ومنذ أن شنت إسرائيل وابلاً من الضربات على إيران الأسبوع الماضي، وردت إيران بهجمات صاروخية وطائرات مسيّرة ضد إسرائيل، كانت الدول المجاورة في مسارهذه الضربات».

وأوضحت «أسوشييتد برس» أنه خارج نطاق هذه الضربات، سقطت صواريخ وطائرات مسيرة في سوريا ولبنان والعراق، ما أدى إلى إتلاف منازل والتسبب في حرائق، وأسفرعن مقتل امرأة في سوريا، لكن هذه الدول لم تُجرّ حتى الآن مباشرةً إلى الصراع – الذي أودى بحياة أكثر من 224 شخصاً على الأقل في إيران و أكثر من 24 في إسرائيل، ويأمل الكثيرون من شعوبهم المنهكة من الحروب أن يبقى الأمر على هذا النحو.

وأضافت الوكالة «لقد عبّر السوريون بشكل متكررعلى وسائل التواصل الاجتماعي، عن مشاعرهم تجاه الصراع الإسرائيلي – الإيراني، وكانوا واضحين في حيادهم، وكان السوريون قد استاؤوا من التدخل الإيراني لدعم النظام المخلوع خلال الحرب في البلاد، لكنّهم غاضبون أيضاً من توغلات إسرائيل وضرباتها الجوية في سوريا منذ سقوط النظام، كما يتعاطف السكان السوريون على نطاق واسع مع الفلسطينيين، خاصة مع المدنيين الذين قُتلوا ونزحوا بسبب الحرب المستمرة في غزة».

وأكدت الوكالة الأميركية أنه على الرغم من مشاهد الدمار للمباني التي تحولت أنقاضاً في إسرائيل، فقد تعرضت طهران ومدن إيرانية أخرى لقصف أشدّ، ولا يزال من الممكن جر دول إقليمية أخرى، بما في ذلك لبنان، إلى الصراع.

وفي لبنان، حيث أسفرت حرب إسرائيل وحزب الله العام الماضي عن مقتل أكثر من 4000 شخص، بينهم مئات المدنيين، وخلفت دماراً في مساحات واسعة من جنوب وشرق البلاد وفي الضاحية الجنوبية لبيروت، يراقب اللبنانيون لقطات المباني المدمرة في «تل أبيب» ويلتزمون الحياد.

وقالت الوكالة :»حزب الله لا يزال هادئاً إلى حدّ كبير، أنهى اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة آخر حرب بين إسرائيل والحزب في نوفمبر (تشرين الثاني)، وظلت الجماعة المسلحة اللبنانية – التي فقدت الكثيرمن قياداتها العليا وترسانتها في الصراع – هادئة إلى حد كبير منذ ذلك الحين، ولم تبد أي إشارة إلى نيتها الانضمام إلى المعركة بين إسرائيل وإيران. وقالت كارولين روز، مديرة معهد «نيو لاينز» للأبحاث ومقره واشنطن، إنه بينما يبدو واضحاً أن حلفاء إيران في جميع أنحاء المنطقة – وخاصة حزب الله – لا يملكون القدرة على دخول المعركة، فإن إسرائيل قد تقررتوسيع نطاق هجومها إلى ما هو أبعد من إيران.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

# مشروع قانون أميركي جديد لإلغاء «قيصر»

• **الثورة – فؤاد الوادي:**

استكمالاً للخطوات الأميركية في رفع العقوبات عن الشعب السوري، فقد تقدم أعضاء جدد في الكونغرس بمشروع قانون جديد لإلغاء ما يسمى بـ«قانون قيصر» الصادر عام 2019.

وبحسب، موقع تلفزيون سوريا، فقد تقدّم عضوا مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور الديمقراطية جين شاهين، والسيناتور الجمهوري راند بول، بمشروع قانون جديد يهدف إلى إلغاء ما يسمى بـ « قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا».

وقال بيان صادر عن مكتبي السيناتورين: إن مشروع القانون يأتي استجابة للاعتراف المتزايد بأن قانون قيصر، ورغم نجاحه في عزل نظام الرئيس المخلوع، بشار الأسد، أصبح في الوقت الراهن عائقاً أمام الاستقرار وإعادة الإعمار والتحول الديمقراطي في سوريا».

ويهدف مشروع القانون إلى إلغاء العقوبات الاقتصادية الواسعة النطاق التي فُرضت بموجب القانون، مع الإبقاء على الأدوات الأميركية التي تتيح محاسبة المسؤولين السوريين المتورطين في الانتهاكات.

وفي تعليقها على المشروع، قالت السيناتور شاهين، العضو البارز في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إن الشعب السوري «يملك اليوم فرصة تاريخية لصياغة فصل جديد لبلده والمنطقة بكاملها».

وأضافت أن السوريين «عانوا طويلاً من ديكتاتورية الأسد الوحشية، المدعومة من إيران وروسيا، وخاضوا حرباً أهلية مدمرة للخلاص من هذا الاستبداد».

وأكدت السيناتور شاهين أنه «يمكننا محاسبة السلطات الجديدة في سوريا من دون تدمير الاقتصاد، فالدبلوماسية المستمرة يمكن أن تحقق نتائج عظيمة»، مشيرة إلى دعمها الكامل للمبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، توماس باراك، في جهوده لدعم تطلعات السوريين نحو الديمقراطية والاستقرار والأمن.

من جانبه، شدد السيناتور راند بول على معارضته المستمرة للعقوبات الواسعة، موضحاً «لطالما عارضت العقوبات الشاملة التي تؤذي الأبرياء أكثر مما تؤثر على الأنظمة».

واعتبر السيناتور بول أن «الهدف من قانون قيصر كان عزل نظام الأسد، لكنه انتهى إلى معاقبة السوريين العاديين، وزاد من الفقر، وعطل جهود التعافي، ومنع التقدم نحو السلام».

وشدد السيناتور بول على أن «إلغاء القانون هو خطوة نحو نهج أكثر توازناً ومبدئية، يضمن محاسبة الفاعلين السيئين من دون إلحاق معاناة غير ضرورية بالشعب الذي ندّعي أننا ندعمه».

وفي 12 حزيران الجاري، قدمت مجموعة من ستة مشرعين أميركيين، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، مشروع قانون من شأنه إلغاء العقوبات المفروضة على سوريا بشكل كامل، ما يعطي دفعة لجهود البيت الأبيض لرفع القيود المفروضة على سوريا بعد سقوط نظام الأسد.

وأعلن عضو مجلس النواب الأميركي، السيناتور الجمهوري جو ويلسون، أنه تقدم، مع مشرعين آخرين، بمشروع قانون لرفع العقوبات عن سوريا بشكل كامل، بما في ذلك قانون «قيصر».

وفي تغريدة عبر منصة «إكس»، قال السيناتور ويلسون، والذي يشغل منصب رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس الأميركي، إنه «قدمت اليوم تشريعاً مشتركاً بين الحزبين، من شأنه إلغاء قانون قيصر وعقوباته المفروضة على سوريا بشكل كامل».

وفي وقت سابق، كشف مسؤولان أميركيان أن الرئيس

دونالد ترامب يستعد لإصدار أمر تنفيذي يلغي مجموعة من العقوبات المفروضة على سوريا، موضحين أن الخطوة المرتقبة تأتي تماشياً مع تعهد ترامب السابق برفع جميع العقوبات، في وقت تسعى فيه سوريا إلى التعافي.

وقال أحد المسؤولين إن «إجراء ترامب المرتقب هو إلغاء كامل لهيكل العقوبات المفروضة على سوريا»، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يوقع ترامب على هذا الإجراء في الأيام القليلة المقبلة.

وذكر المسؤولان الأميركيان أن القرار سيؤدي إلى إلغاء سلسلة من الأوامر التنفيذية الصادرة سابقاً بشأن سوريا، مضيفين أن «الإجراء المنتظر من المتوقع أن يشمل رفع تدابير منعت الأميركيين من تصدير الخدمات إلى سوريا».

## عودة شركات الاتصالات السورية الأميركية

# باراك وشيا يؤكدان بداية جديدة للاستثمار ورفع العقوبات

• **الثورة – خاص:**

أكد المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، توم باراك، أن عودة الشركات السورية الأميركية للعمل داخل سوريا بعد تعليق العقوبات تمثل تطوراً حاسماً في إعادة بناء قطاع الاتصالات، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تندرج ضمن رؤية شاملة لدعم التجديد الثقافي والنهوض المجتمعي في البلاد.

وأوضح باراك، في منشور على منصة «إكس» يوم الأربعاء، أن اللقاء الذي جمعه بفريق شركة «Tecore Networks» الأميركية المتخصصة في تطوير الشبكات اللاسلكية المتقدمة، يعكس انفتاحاً متزايداً من قبل واشنطن على تشجيع الاستثمار الأميركي في البنية التحتية السورية، لافتاً إلى أن «التجارة هي البديل الحقيقي للفوضى».

وتُعد «Tecore Networks» من أبرز شركات الاتصالات الأميركية، وقد أسسها رجل الأعمال الأميركي من أصل سوري، جهاد سلقيني، الذي يديرها حالياً، وتُعرف الشركة بريادتها في تقديم حلول الشبكات اللاسلكية المتكاملة حول العالم.

وفي السياق ذاته، أكدت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، دوروثي شيا، خلال جلسة مجلس الأمن المخصصة لمناقشة الملف السوري، أن واشنطن دخلت «عصراً جديداً» في علاقاتها مع سوريا، في أعقاب اللقاء التاريخي بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس السوري أحمد الشرع.

وأشارت شيا إلى أن وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو أصدر قراراً في 23 أيار الماضي بتعليق العقوبات المفروضة بموجب قانون «قيصر لحماية المدنيين السوريين» لمدة 180 يوماً، مضيفة أن وزارة الخزانة أصدرت الترخيص العام رقم 25، الذي يسمح بتنفيذ عدد واسع من المعاملات والاستثمارات داخل سوريا.

وقالت السفيرة الأميركية إن هذه الإجراءات بدأت تثمر عن نتائج ملموسة، لافتة إلى توقيع اتفاق استثماري بقيمة 7 مليارات دولار بين شركات أميركية وقطرية وتركية، لتنفيذ مشاريع في قطاع الكهرباء داخل سوريا، مشيدة بتصريحات المبعوث باراك التي وصف فيها رفع العلم الأميركي في دمشق بأنه «إشارة إيجابية إلى بداية مرحلة جديدة من الاستقرار والتنمية».

وأكدت شيا أن تعليق العقوبات يمنح سوريا فرصة حقيقية للنجاح، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات مماثلة، والمساهمة في تخفيف العقوبات، ودعم الجهود المبذولة لإعادة الإعمار وتحقيق التعافي الاقتصادي.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

# جورجيا تطالب أنقرة بالتوسط لدى دمشق للتراجع عن الاعتراف بأبخازيا و أوسيتيا الجنوبية

• **الثورة – خاص:**

دعا رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الجورجي، نيكولوز سامخارادزه، الحكومة التركية إلى أداء دورالوسيط مع الحكومة السورية الجديدة، بهدف دفعها للتراجع عن اعترافها السابق باستقلال إقليمي أبخازيا وتسخينغالي (أوسيتيا الجنوبية)، اللذين تعتبرهما تبليسي «أراضي محتلة من قبل روسيا».

جاء ذلك خلال زيارة رسمية أجراها سامخارادزه إلى العاصمة التركية أنقرة، حيث أعرب في تصريحات صحفية عن استعداد بلاده لاستئناف العلاقات مع سوريا، شريطة إلغاء اعترافها الرسمي بالإقليمين الانفصاليين، قائلاً: «طلبنا من الجانب التركي أن يساعد في فتح حوار مع الحكومة السورية الجديدة للتراجع عن الاعتراف، وحينها فقط يمكننا الحديث عن إعادة العلاقات الدبلوماسية».

وكانت جورجيا قد قطعت علاقاتها مع نظام الأسد عام 2018، بعد إعلانه الاعتراف باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، في خطوة وصفتها تبليسي حينذاك بأنها تمس بسيادتها الوطنية وتمثل خرقاً فاضحاً لوحدة أراضيها.

وكان قد أكد وزير خارجية أبخازيا، أوليغ بارتسيتس، عزم بلاده على تعزيزعلاقاتها مع سوريا رغم الضغوط الأميركية، مشيراً في تصريحات لوكالة «تاس» الروسية إلى أن أبخازيا «تمكنت من الحفاظ على علاقاتها مع دمشق رغم التحولات السياسية الكبيرة التي شهدتها خلال العامين الماضيين»، وأكد تطلع بلاده إلى فتح آفاق تعاون جديدة مع الدول التي تحترم سيادتها واستقلالها.

وتلقى الرئيس أحمد الشرع برقية تهنئة بمناسبة عيد الأضحى من رئيس جمهورية أبخازيا، بادرا زورابافيتش غونبا، عبّر فيها عن تقديره لدعم القيادة السورية لسفارة بلاده في دمشق، وأكد رغبة أبخازيا في تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وسبق أن دعا السيناتورالجمهوري الأميركي جو ويلسون، رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في الكونغرس، الحكومة السورية الجديدة إلى التراجع عن اعتراف النظام السابق باستقلال الإقليمين، وكتب في منشور على منصّة «إكس» أن أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية هما «جزء لا يتجزأ من الأراضي الجورجية»، مشيراً إلى أن تراجع سوريا عن هذا الاعتراف سيشكل خطوة إيجابية باتجاه الالتزام بالتحول السياسي الجديد.

تجدرالإشارة إلى أن أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية تقعان ضمن الحدود الجغرافية المعترف بها دولياً لجمهورية جورجيا، غيرأنهما أعلنتا الانفصال أوائل تسعينيات القرن الماضي بدعم روسي، وتحتفظ موسكو حتى اليوم بوجود عسكري واسع فيهما.

ولا تزال الأمم المتحدة وغالبية دول العالم تعتبر الاعتراف بهذين الكيانين باطلاً قانونياً، وتعده انتهاكاً للقانون الدولي.

وكان نظام الأسد قد أعلن اعترافه بالإقليمين في عام 2018، لينضم إلى عدد محدود من الدول أبرزها روسيا ونيكاراغوا وفنزويلا ونauro.

وتبع ذلك تبادل رسمي للزيارات، حيث زار الرئيس الأبخازي دمشق في أيار 2021، كما زار وزير خارجية النظام فيصل المقداد العاصمة الأبخازية في آب 2022، بينما وصل رئيس أوسيتيا الجنوبية إلى سوريا بعد فترة وجيزة من الاعتراف الرسمي.

# غراندي: عودة أكثر من مليوني لاجئ ونازح سوري منذ كانون الأول الماضي

• **الثورة – أسماء الفريح:**

أكد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي عودة أكثر من مليوني لاجئ ونازح سوري إلى ديارهم منذ كانون الأول الماضي.

وقال غراندي عبر منصة إكس قبيل توجهه إلى سوريا: «عاد أكثر من مليوني لاجئ ونازح سوري إلى ديارهم منذ كانون الأول الماضي، ما يمثل بادرة أمل وسط تصاعد التوترات الإقليمية».

وأضاف «هذا يثبت أننا بحاجة إلى حلول سياسية وليس إلى موجة أخرى من عدم الاستقرار والنزوح».

وتوقعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قبل يومين عودة 1,5 مليون لاجئ سوري من دول الجوار مجتمعة إلى بلادهم، بينهم قرابة 200 ألف لاجئ من الأردن بحلول نهاية العام الجاري 2025، داعية إلى استثمارات عاجلة داخل سوريا ودعم الدول المستضيفة للاجئين لتكون العودة آمنة ومستدامة.

كما شدد غراندي، في وقت سابق، على أن السكان في سوريا يحتاجون إلى المساعدة لإعادة بناء حياتهم من جديد بعد عودتهم.

وأول أمس، قالت جويس مسويا مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، في إحاطتها أمام مجلس الأمن عن الوضع الإنساني في سوريا إنّ انخفاض النزاع والانخراط المتزايد مع الشركاء الدوليين يفتحان آفاقا جديدة للاستثمار في مستقبل سوريا، لكن «يجب ألا ننسى أن ثلاثة أرباع السكان ما زالوا بحاجة إلى الإغاثة الإنسانية في الوقت الحالي». وأضافت أن أكثر من سبعة ملايين شخص مازالوا نازحين، بينما عاد 1,1 مليون نازح داخلي وأكثر من نصف مليون لاجئ خلال الأشهر الستة الماضية إلى مناطقهم، «لكن الكثير منهم سيظلون يعتمدون على المساعدات الإنسانية».

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

# «وول ستريت جورنال»: ترامب وافق على ضرب إيران

• **الثورة – ف . و:**

اعتبارات عديدة تقف عائقاً في طريق موافقة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الدخول في الحرب ومهاجمة إيران، منها ما يتعلق بالداخل الأميركي، ومنها ما يرتبط بمصالح أميركا وحلفائها في الخارج، ليبقى السؤال مطروحاً، هل يتجاوز الرئيس ترامب كل تلك الاعتبارات ويرمي بمصالح بلاده ومصير المنطقة والعالم نحو المجهول؟.

صحيفة «وول ستريت جورنال»، أجابت عن هذا السؤال اليوم ، حيث كشفت أن ترامب، أبلغ كبار مساعديه بأنه وافق على خطط الهجوم على إيران.

ونقلت الصحيفة عن ثلاثة أشخاص مطلعين أن ترامب كان يرجئ إصدار الأمر النهائي ليرى ما إذا كانت طهران ستتخلى عن برنامجها النووي، مؤكدة أن ترامب أبلغ كبار مساعديه بأنه وافق على خطط الهجوم على إيران من دون أن يعطي الأمر للتنفيذ.

في الوقت ذاته نقل موقع أكسيوس عن مسؤولين أميركيين، أن ترامب يريد التأكد من أن الهجوم على إيران ضروري حقاً ولن يجر بلاده إلى حرب طويلة الأمد.

وأضاف المسؤولون، أن ترامب يريد التأكد من أن الهجوم المحتمل يحقق بالفعل هدف تدمير برنامج إيران النووي، حيث إن القنابل الخارقة الضخمة لم تستخدم قط في ساحة المعركة.

وبالتزامن مع ذلك نقلت صحيفة «نيويورك تايمز » عن مسؤول رفيع بالخارجية الإيرانية قوله: إن طهران ستقبل عرض ترامب للقاء قريباً.

كما قالت الصحيفة نقلاً عن المصدر ذاته إن وزير الخارجية عباس عراقجي سيقبل لقاء مبعوث ترامب ستيف ويتكوف أو جيه دي فانس نائب الرئيس ترامب لبحث وقف إطلاق النار.

وفي وقت سابق قال ترامب إنه سيعقد اجتماعاً عاجلاً في غرفة الطوارئ بالبيت الأبيض، بشأن الملف الإيراني، مشيراً إلى أنه لم يتخذه قراراً بعد بالتدخل العسكري.

وأضاف في تصريحات بالبيت الأبيض، «إسرائيل تحقق تقدماً كبيراً في حربها ضد إيران»، مشيراً إلى أن طهران تريد القدوم والحديث معنا «لكنهم لا يستطيعون بسبب تساقط الصواريخ عليهم».

وتابع: «يرغبون في التفاوض، إلا أن الوقت أصبح متأخراً»، مؤكداً أنه لا يغلق الباب أمام المفاوضات، لكنه يفضل اتخاذ قراراته في اللحظات الأخيرة.

وشدد بالقول: «أنا لا أريد وقف إطلاق نار، لكنني أريد نصراً كاملاً». وأوضح أن لديه أفكاراً بشأن ما يجب فعله، وتابع قائلاً: «رئيس الأركان يتابع التطورات الجارية ويتفق معي تماماً في ما أراه، كما بحثت الملف الإيراني مع قائد الجيش الباكستاني».

ولفت إلى أن إيران كانت قريبة من التوصل إلى اتفاق نووي جيد، مضيفاً أنها أيضاً كانت على بعد أسابيع قليلة من امتلاك سلاح نووي، وهو ما يضع الولايات المتحدة أمام خيارين لا ثالث لهما، حسب تعبيره: إما «القتال أو السماح لطهران بالحصول على هذا السلاح».

وأشار ترامب إلى أنه لم يتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن التعامل مع إيران، لكنه أكد أن بلاده قد تجتمع بالإيرانيين في المرحلة المقبلة.

وكانت إسرائيل، قالت في وقت سابق ، إن أكثر من 50 طائرة حربية شنت خلال الساعات الماضية سلسلة غارات على إيران، فيما قالت إيران إن وضع منشآتها النووية «جيد» وإن القوات الإيرانية أسقطت طائرة إسرائيلية من نوع «أف -35». وقالت إنه «في إطار الجهود الواسعة الهادفة لضرب مشروع تطوير السلاح النووي الإيراني تم استهداف موقع لإنتاج أجهزة طرد مركزي في طهران كان يهدف لتمكين النظام الإيراني من توسيع حجم ووتيرة تخصيب اليورانيوم بهدف إنتاج سلاح نووي».

وصباح اليوم، شنت إيران هجوماً جديداً بالصواريخ على موقع للاستخبارات الإسرائيلية، وأصابته بدقة بحسب التلفزيون الإيراني.

# منظمات أممية: استهداف إسرائيل لمنتظري المساعدات في غزة جرائم حرب

• **الثورة:**

حذرت وكالات أممية من العنف المميت في نقاط توزيع الغذاء، حيث أفادت تقارير بمقتل أكثر من 400 فلسطيني خلال الأسابيع الأخيرة أثناء محاولتهم الحصول على مساعدات إنسانية.

وفي هذا السياق، ذكر موقع أخبار الأمم المتحدة، أن مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، دعا الجيش الإسرائيلي إلى الكف عن استخدام «القوة المميتة» بالقرب من قوافل المساعدات ومواقع توزيع الغذاء.

واستشهد المكتب بـ «حوادث متكررة» لإطلاق النار أو قصف الفلسطينيين أثناء سعيهم للحصول على الطعام، محذراً من أن مثل هذه الهجمات قد تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي.

وقال المكتب في بيان: نشعر بالرعب إزاء الحوادث المتكررة التي تردنا باستمرار في الأيام الأخيرة من جميع أنحاء غزة، وندعو إلى إنهاء فوري لعمليات القتل العبثية هذه.

وبحسب الموقع، قُتل المئات وأصيب العديد غيرهم بالقرب من أربع نقاط توزيع أو أثناء انتظارهم لاستلام المساعدات، منذ 27 أيار/مايو، عندما بدأت «مؤسسة غزة الإنسانية» – وهي مبادرة تدعمها إسرائيل والولايات المتحدة – في توزيع الغذاء في جنوب غزة، متجاوزة النظام المعمول به بقيادة الأمم المتحدة.

وفي إحدى أخطر الحوادث الأخيرة، أفادت التقارير بأن الجيش الإسرائيلي قصف حشداً ينتظر شاحنات الغذاء التابعة للأمم المتحدة في جنوب غزة في 17 حزيران/يونيو، مما أسفر عن مقتل 51 شخصاً على الأقل وإصابة حوالي 200 آخرين، وفقاً للسلطات الصحية في غزة. وقبل يوم واحد، أفادت التقارير بمقتل ثلاثة فلسطينيين وإصابة عدد آخر في حادث مماثل في بيت لاهيا غرباً.

وقال مكتب حقوق الإنسان: لا توجد معلومات تشير إلى أن الأشخاص الذين قُتلوا أو أصيبوا كانوا متورطين في أعمال عدائية أو يشكلون أي تهديد للجيش الإسرائيلي أو لموظفي نقاط التوزيع التابعة لمؤسسة غزة الإنسانية.

من جانبه ذكر برنامج الأغذية العالمي أنه لم يتمكن، على مدار الأسابيع الأربعة الماضية، سوى من إرسال 9,000 طن متري من المساعدات الغذائية إلى داخل غزة – وهو جزء ضئيل مما يحتاجه 2,1 مليون شخص جائع. والأسوأ من ذلك، حسبما قال البرنامج، أن عدداً كبيراً جداً من الأشخاص قضوا نحبهم أثناء محاولتهم الوصول إلى المساعدات الغذائية الضئيلة التي تدخل.

وشدد البرنامج الأممي في بيان أصدره أمس على أنه ليس بالإمكان تحقيق استقرار الوضع إلا من خلال التوسع الكبير في توزيع الغذاء، لتهدئة المخاوف وإعادة بناء الثقة داخل المجتمعات بأن المزيد من الغذاء قادم.

وأكد الحاجة الماسة الآن إلى إيجاد طرق أكثر أماناً للقوافل، وتسريع الموافقات على التصاريح، وتوفير خدمات اتصالات يمكن الاعتماد عليها، وفتح المزيد من المعابر الحدودية.

وحذر البرنامج من أن الخوف من الموت جوعاً والحاجة الماسة للطعام يدفعان حشوداً كبيرةً للتجمع على طول طرق النقل المعروفة أملاً في اعتراض الإمدادات الإنسانية أثناء عبورها.

كما حذر البرنامج من أن أي عنف يؤدي إلى مقتل أو إصابة أشخاص جائعين أثناء محاولتهم الحصول على مساعدات منقذة للحياة هو أمر غير مقبول على الإطلاق.

وقال إنه يواصل الدعوة إلى حماية جميع المدنيين وكافة العاملين في تقديم المساعدات المنقذة للحياة.

وقال البرنامج الأممي إنه تمكن خلال فترة الهدنة من إدخال ما يصل إلى 600 شاحنة يومياً إلى غزة، مما ساعد في مواجهة تفاقم الجوع.

وقال البرنامج في بيانه، أن ما نحتاج إليه بشكل عاجل الآن هو هدنة جديدة حتى نتمكن من الوصول إلى الأسر بالإمدادات الغذائية الحيوية بطريقة منتظمة وآمنة أينما كانوا في أنحاء قطاع غزة. وأضاف: إن وقت العمل حان، محذراً من أن التأخير يعني فقدان المزيد من الأرواح.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
7
العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

# حجب المعلومة عن مشروع تجميل قاسيون يوقع محافظة دمشق في فخ التوضيح

**• ثورة زينية:**

أصدرت محافظة دمشق اليوم بياناً توضح فيه ماهية الأعمال التي تقوم بها في مشروع إعادة تجميل وصيانة جبل قاسيون، بعد اللغط الكبير والمغالطات المختلفة التي انتشرت حول توقيت وهدف المشروع ، إضافة لمعلومات كثيرة وتكهنات تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي التي يسعى معظمها لحصد المزيد من المشاهدة وليس بغيتها تقديم المعلومة الصحيحة بشكل عام في ظل تغييب المعلومة عن المواطن. المحافظة وبعد أن استعرضت ماتقوم به من أعمال و إجراءات في جبل قاسيون كانت ختمت بيانها بالتأكيد على أن الهيئات الرسمية فقط هي المصدر الموثوق للمعلومات، لكن المحافظة لم تتعامل مع الإعلام الرسمي والذي هو من الهيئات الرسمية الموثوقة بهذه الشفافية التي تتحدث عنها، بل إن المعلومة حجبت عنه وحاولنا في صحيفة الثورة منذ أن أعلن عن بدء المشروع التواصل مع المعنيين في المحافظة بهدف الحصول على معلومات لنقلها للمواطن حول هذا المشروع ، إلا اننا لم نفلح في الوصول إلى ذلك رغم المحاولات المستمرة، حاله بالطبع حال معظم المواضيع التي حاولنا أن نحصل على معلومات بشأنها. ولو كانت محافظة دمشق تعاملت بشفافية مع الإعلام الرسمي وسهلت له الحصول على المعلومة التي تخص مشروعاً خدمياً بالدرجة الأولى لما كانت اضطرت إلى الخروج بهذا التوضيح الذي يثير التساؤلات حول حجم الاشكالات التي خلقها التكتم على معلومات تخص تجميل قاسيون.

وتجدر الإشارة إلى أن مشروع تجميل قاسيون كان قد أعلن عنه في شهر شباط الماضي.

وأوردت المحافظة في بيانها التوضيحي أن ما يحصل من إعادة تأهيل يشمل الطريق العمومي المعروف في أعلى سفح جبل قاسيون بطول 960 متراً هو مطابق لمعايير السلامة والسياحة العامة، ويتناسب مع طبيعة الجبل من بقاء مظهره المهيب في عيون أهالي وزوار العاصمة دمشق، وانطلق من مبدأ أمن وراحة الزوار وسلامة الساكنين على سفحه بالدرجة الأولى، وبناء على تقارير وخبرات المهندسين المعروفين الأكفاء، وبناء على عمل وتقرير اللجنة الفنية المكلفة، فإن الأعمال التي يتضمنها مشروع صيانة وتجميل قاسيون، ترميم وتأهيل شامل للعشوائيات القديمة وذلك بإزالة القواعد القديمة التي كانت تستند إلى «براميل» مهترئة وأرضيات متشققة قابلة للانهيار على الأهالي، وتأهيل مبنى ما يسمى «لا مونتانا»: الترميم يتم لمنشأة قائمة من سنوات طويلة، دون إضافة طوابق أو تغيير الاستخدام، وما يُشاهد من شدات خشبية هو لأغراض التدعيم فقط، إضافة لتنفيذ جدران استنادية وأسقف بيتونية مصمتة مدروسة هندسياً حفاظاً على معايير الأمن والسلامة والإنشائية.

كنا يشمل المشروع تدعيم القطع الصخري الغربي بجدار بيتوني بطول 80 م لحماية الزوار من الانهيارات وتنفيذ جلسات شعبية مجانية وأخرى سياحية: تصميم مصاطب مفتوحة للعائلات من مواد طبيعية بالكامل، وبما يحافظ على بيئة وطبيعة الجبل ضمن سردية تواكب جمال الطبيعة الساحر وتحسين البنية المرورية من خلال إنشاء مرآب طابقي وفق دراسة مرورية لتخفيف الضغط عن الطرقات المحيطة وتنفيذ شبكة تصريف مياه حديثة، تنفيذ درينـاج كامل لتصريف السيول وربطه بشبكة المدينة، لحماية السفوح من التهتك والانهيارات، إضافة لتأهيل شبكات مياه وكهرباء آمنة وفاعلة وخدمات عامة ومرافق صحية وطبية واعتماد نظام ري بالتنقيط لجمع المياه الفائضة ومنع هبوط التربة.

وتنفيذ صرف صحي آمن ومعزول وذلك بإزالة الشبكة القديمة غير المعزولة، وتنفيذ خط صرف حديث من أنابيب بولي إيتيلين كتيمة، يُصرف إلى شارع ناظم باشا مباشرة، بعيداً عن الضغط على الشبكة العليا.

كما أوضح بيان المحافظة أن المشروع هو عبارة عن إعادة تأهيل وفق ما يطمح إليه الأهالي ضمن أحدث وسائل الراحة والأمان والترفيه وبما ينسجم مع البيئة والطبيعة. وسيتم الإعلان قريباً عن المواقع المعدة للاستثمار وفق مزايدات علنية ضماناً للشفافية وتحقيقاً لأعلى معايير الجودة .

# أزمة المياه في السويداء.. واقع مأزوم وحلول قيد التنفيذ

**السويداء - هند العرموني:**

يُعدّ قطاع المياه من أبرز التحديات التي تواجه محافظة السويداء، لما له من تأثير مباشر على حياة السكان اليومية، وعلى مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية. فعلى الرغم من غنى المحافظة نسبيّاً بالمصادر الجوفية، شهدت السنوات الأخيرة تراجعاً ملحوظاً في وفرة المياه، نتيجة جملة من العوامل، أبرزها التغيرات المناخية، وتزايد الطلب السكاني، إضافة إلى مشكلات البنية التحتية وسوء الإدارة. هذا العام، تفاقمت الأزمة مع خروج معظم السدود عن الخدمة، مثل سد الروم، وسد جبل العرب، وسد حبران، بسبب شحّ الأمطار خلال فصل الشتاء، وهو ما انعكس سلباً على الاعتماد السابق على هذه السدود، بالتوازي مع توقف عدد كبير من الآبار الارتوازية عن العمل.

وفي تصريح لصحيفة «الثورة»، قال مدير مؤسسة المياه في السويداء، مثنى أبو عساف: «تعتمد المحافظة حالياً على الآبار الارتوازية، حيث يعمل منها 100 بئر من أصل 293، بينها 20 بئراً خارج الخدمة مؤقتاً، ليبقى 80 بئراً فقط قيد التشغيل على مستوى المحافظة، هذا يعني أن الوارد المائي محدود جداً، ما أدى إلى تأخر في ضخ المياه وتوزيعها».

وأشار إلى أنّ الأعطال المتكرّرة في الكهرباء،

والتي تسبّبت بانقطاع تام للتيّار في المحافظة لمدة يومين أو ثلاثة في كل مرّة، فاقمت من المشكلة، وأثّرت بشكل مباشر على برنامج التوزيع.

وأضاف أبو عساف: «الوضع الحالي للتوزيع مقبول نوعاً ما، لكنه لا يرقى إلى المستوى المطلوب، ونأمل أن يشهد تحسّناً تدريجياً خلال الفترة القادمة».

ويُقدّر العجز اليومي في كمّيّات المياه بنحو 40 ألف متر مكعّب، مقابل حاجة يوميّة تُقدّر بحوالي 100 ألف متر مكعّب، ما يدفع السكان للاعتماد على صهاريج المياه، التي يتراوح سعر الواحد منها (بسعة 25 برميلًا) بين 150 إلى 180 ألف ليرة سورية، أي ما يعادل 450 إلى 540 ألف ليرة شهرياً للأسرة الواحدة.

من جانب آخر، ساهمت بعض المنظمات الدوليّة، مثل «اليونيسيف» و«الصليب الأحمر»، في التخفيف من الأزمة، عبر دعم مشاريع حفر وصيانة الآبار. وحول ذلك، قال أبو عساف: «تلقّت المؤسسة دعماً بثلاثة آبار: بئر القلعة (R3) الذي دخل الخدمة قبل نحو 15 يوماً، وآخر على طريق الرحى، بالتعاون مع الصليب الأحمر، إضافة إلى بئر منطقة العمّاليّة». كما ساعد الصليب الأحمر في نقل كابلات بطول 2000 متر إلى دمشق لصيانتها، لكن عودتها تعثّرت.

يقول أبو عساف: «تم توقيف الشاحنة التي تقلّ الكابلات عند حاجز المسمية، وبعد الإفراج عن السائق والشاحنة، نُقلت الكابلات إلى منطقة الشرايع، ولا تزال هناك حتى الآن دون معرفة الأسباب، ما يعرقل صيانة الغواطس في الآبار المتوقّفة».

وأشار أبو عساف إلى أن مؤسّسة المياه تعاني حالياً من عجز كبير في ميزانيّة الصيانة وشراء التجهيزات، مضيفاً أنّ المجتمع المحلي يضطلع بدور كبير في المساهمة، وخاصّة في المناطق الريفيّة، حيث يغطّي نحو 75٪ من تكاليف إصلاح الغواطس وتجهيزات الآبار، على عكس الوضع في المدينة، الذي وصفه بالأصعب، نظراً لقلّة مساهمات المجتمع هناك.

أمّا على مستوى الحلول، فتعمل الوزارة بالتعاون مع المنظمات الدولية على تنفيذ مشاريع حيويّة، من بينها تشغيل محطّة مياه «الصحارى» في مدينة شهبا باستخدام الطاقة الشمسية، وإعادة تأهيل ثلاثة آبار في قرية خازمة في الريف الجنوبي للمحافظة، وآخر في قرية الرشيدة في الريف الشرقي، وتجهيز سبعة آبار إضافيّة في مناطق متفرقة، وإصلاح بئر قرية خَرَبة بالطاقة الشمسية، وتوريد عشر مضخّات ومحرّكات غاطسة، وأيضاً تزويد صهاريج بمولّدات وبطاريّات، بتكلفة تُقدّر بنحو 12 مليار ليرة سورية.

كما كشف أبو عساف عن خطّة المؤسّسة الحاليّة لإجراء عدّة إصلاحات، تشمل صيانة خزّان قلعة صلخد، وتأهيل شبكة آبار كفر اللحف وحرّان، ودراسة واقع السدود وإمكانيّة إصلاحها وإعادة تفعيلها، ورفع مخصّصات الكهرباء ليلًا لتشغيل المضخّات الغاطسة، وتركيب محوّلات ومنظمات كهربائيّة لحماية التجهيزات، بالإضافة إلى تزويد محطّات الطاقة الشمسيّة لنقاط تسجيل مدني، بما يسهم في تعزيز الاعتماد على الطاقات المتجدّدة. وبين التحديات الراهنة والوعود المستقبلية، يبقى ملف المياه من أكثر الملفات إلحاحاً في محافظة السويداء، ويستدعي معالجة جذريّة، وتخطيطاً مستداماً لضمان استمرار هذا المورد الحيوي في ظل الظروف المتغيّرة..

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

# بداية عهد أكاديمي جديد.. الجامعات السورية تدخل التصنيفات العالمية

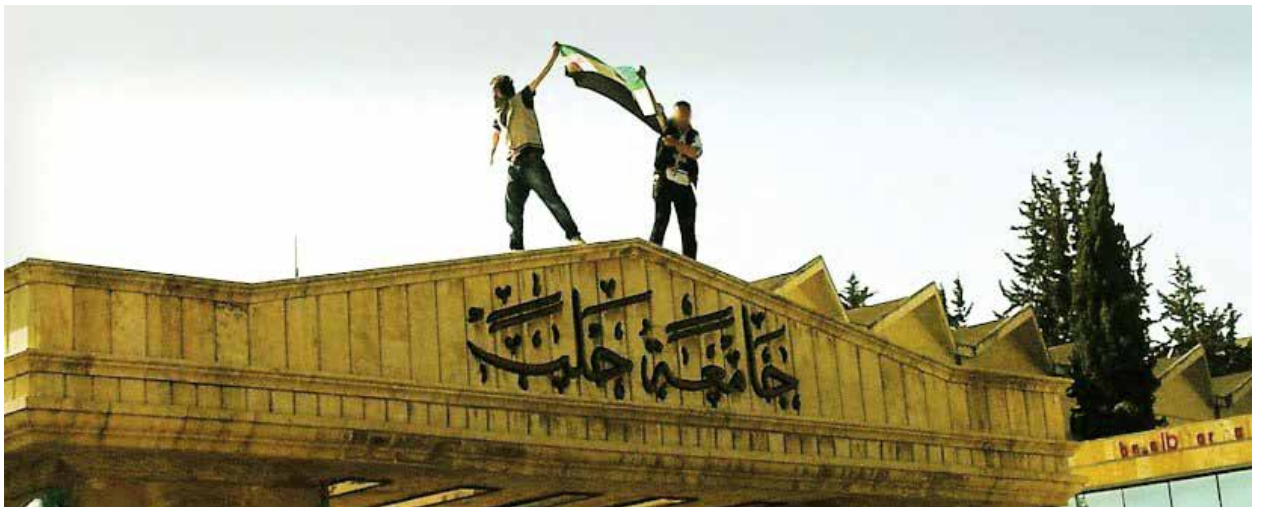

• أحمد نور الرسلان - كاتب صحفي:

دخلت الجامعات السورية مرحلة جديدة من الحضور الأكاديمي الدولي، بعد سنوات من التهميش والتجريف الذي طال التعليم العالي خلال حكم النظام البائد، حيث استُهدفت الجامعات كمؤسسات فكرية، وحوّلت إلى بؤر أمنية لقمع الطلاب والمعارضين، وشهدت طرد العشرات من الأساتذة والدكاترة، واعتقال المئات من الطلاب بسبب مواقفهم المؤيدة للثورة السورية.

وفي خطوة رمزية تعكس هذا التحول، أعلنت جامعة حلب عن دخولها ولأول مرة في تاريخها ضمن تصنيف **Times** للتأثير العالمي لعام 2025، الذي يقيس مساهمة الجامعات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، لتأتي في المرتبة 1501 عالمياً من أصل 2318 جامعة مشاركة.

وأكد رئيس جامعة حلب الدكتور أسامة رعدون، أن الجامعة سجلت حضوراً متميزاً في عدة مجالات رئيسية، أبرزها "الصناعة والابتكار والبنية التحتية" (المرتبة 800)، و"المساواة بين الجنسين" ضمن أفضل 1001 جامعة، و"الشراكات من أجل تحقيق الأهداف" بين أفضل 1500 جامعة.

ولفت رعدون إلى أن هذا الإنجاز جاء نتيجة جهود متواصلة منذ سقوط النظام السابق، عبر تعزيز التعاون بين الطلبة والهيئات التدريسية وتوسيع الاتفاقيات الأكاديمية، والتي يتوقع أن تصل إلى 80 اتفاقية مع جامعات من أكثر من 40 دولة.

ويُعد تصنيف **Times** للتأثير أحد أهم التصنيفات العالمية التي تقيس مدى تأثير الجامعات في بيئتها المحلية والدولية، من خلال معايير تشمل جودة التعليم، الابتكار، العدالة الاجتماعية، وتمكين المرأة، والشراكات العالمية، ويشير إدراج جامعة حلب في هذا التصنيف إلى بدء تعافي القطاع الأكاديمي السوري وانخراطه مجدداً في المشهد الدولي.

وفي السياق ذاته، حققت جامعة دمشق إنجازاً أكاديمياً بارزاً بدخولها تصنيف **QS** العالمي لعام 2026، لتكون الجامعة السورية الوحيدة التي تنال هذا الاعتراف الدولي في نسخته السنوية، بحسبما أكده الدكتور مروان الراعي، مدير مكتب التصنيف في الجامعة.

وأوضح الراعي أن الجامعة حلت ضمن أفضل 1250 جامعة حول العالم، بعد اجتياز معايير متعددة تشمل السمعة الأكاديمية، جودة البحث العلمي، العلاقات الدولية، ورضا أرباب العمل عن الخريجين.

وسجلت الجامعة تقدماً ملحوظاً في "التشاركية الدولية" و"أثر الخريجين"، كما حصلت على تقييم جيد في معيار "التنوع والانحياز" نتيجة استقبالها لطلبة من جنسيات عربية وأجنبية.

وأشار الراعي إلى أن وجود جامعة دمشق في هذا التصنيف يعزز من فرص اعتماد شهاداتها عالمياً، ويفتح آفاق التعاون العلمي والتبادل الأكاديمي مع مؤسسات دولية مرموقة، موضحاً أن الجامعة باتت اليوم مدرجة في 19 تصنيفاً دولياً مقارنة بأربعة فقط حتى نهاية عام 2023، ما يعكس تطوراً حقيقياً في موقعها الأكاديمي.

ويُعد هذا الحراك الأكاديمي دليلاً على دخول الجامعات السورية في مرحلة جديدة من الاستقلالية والنهضة، بعد أعوام من التسييس والتهميش خلال الحقبة السابقة.

ومع التوجه الحكومي الجديد نحو دعم التعليم، وإعادة تأهيل الجامعات والمؤسسات البحثية، يتطلع السوريون إلى رؤية جامعاتهم في مصاف المؤسسات العلمية الرائدة إقليمياً وعالمياً.

## تفكيك الذاكرة الاستبدادية..

# بخطوات ثابتة لإزالة إرث الأسد من الشوارع والمؤسسات

• الثورة - إيمان زرزور:

رغم سقوط نظام بشار الأسد، إلا أن إرثه لايزال حاضراً في الشوارع والأزقة والمحال والمرافق العامة والمؤسسات الرسمية، التي اعتبرها ملكاً خاصاً، أطلق عليها تسميات ترتبط بالحزب الواحد والعائلة الحاكمة، لكن خطوات الحكومة السورية الجديدة باتت تستهدف إنهاء هذا الإرث وتقويضه، وإزالة التشوه البصري وتفكيك الذاكرة المؤلمة في نفوس السوريين عبر تغيير هذه التسميات وإزالتها.

وقد بدأت الحكومة السورية الجديدة، بقيادة الرئيس أحمد الشرع، تنفيذ خطة شاملة تهدف إلى تفكيك الإرث الرمزي والسياسي الذي خلّفه نظام الأسد، من خلال إزالة التسميات المرتبطة بحزب البعث المنحل وأفراد العائلة الحاكمة السابقة من مختلف المرافق العامة، وتُعد هذه الخطوة جزءاً من جهود أوسع لإعادة تشكيل الفضاء العام السوري بما يتماشى مع قيم الدولة المدنية والتعددية والعدالة.

وصدر المرسوم الرئاسي رقم (99) لعام 2025، الذي نص على اعتماد اسم "جامعة حمص" بدلاً من "جامعة البعث"، في إشارة رمزية إلى نهاية مرحلة التقديس السياسي وبداية عهد وطني جديد، وتشمل خطة الحكومة إزالة أسماء مثل "باسل الأسد"، "حافظ الأسد"، "تشرين"، و"البعث" من المدارس والجامعات والمستشفيات والساحات العامة، واستبدالها بتسميات مستمدة من الرموز الوطنية والتاريخ السوري الجامع.

وأعلنت وزارة الإدارة المحلية أن هذا التوجه يعكس التزام الدولة الجديدة بمبدأ فصل الحزب عن الدولة، وبإرساء حياد إداري ومؤسساتي ينسجم مع مبادئ الدستور الانتقالي الذي تم إقراره بعد سقوط النظام في نهاية عام 2024. وشددت الوزارة على أن "الفضاء العام ليس ساحة لتخليد رموز الاستبداد، بل يجب أن يُعبّر عن وجدان السوريين المشترك".

وشهدت مدن سورية كبرى مثل دمشق، حلب، حمص، واللاذقية، حملات ميدانية لتبديل أسماء الشوارع والمرافق التي كانت تُمجّد رموز النظام البائد، ففي اللاذقية، تم تحويل اسم "جامعة تشرين" إلى "جامعة اللاذقية"، و"مستشفى الباسل" إلى "مستشفى الحرية"، فيما أصبح "شارع القائد الخالد" يُعرف الآن باسم "شارع الوحدة الوطنية". كما أزيلت في ريف دمشق أسماء "ثانوية البعث" و"ملعب باسل الأسد" ضمن برنامج إعادة التسمية.

من جهتها، أوضحت وزارة الثقافة أن الهدف من هذه الخطوات ليس طمس الذاكرة، بل تحريرها من رموز التقديس الإجباري، وإعادة بناء الوعي الجمعي على أسس المواطنة والتعدد، بعيداً عن شخصنة الدولة وربطها بسلطة الفرد.

وفي 19 أيار/مايو 2025، أصدر مجلس مدينة اللاذقية تعميماً يُلزم أصحاب المحال التجارية والفعاليات الاقتصادية بإزالة كافة الصور والشعارات والرايات التي ترمز للنظام البائد خلال مهلة 48 ساعة، تحت طائلة المساءلة القانونية. كما أطلق شباب في مدينة حمص بتاريخ 12 نيسان مبادرة تطوعية لإزالة الصور والشعارات القديمة من الشوارع، في خطوة وُصفت بأنها تجسيد حي لرغبة المجتمع في طيّ صفحة الماضي.

وفي مدينة حلب، أطلق الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) في 11 نيسان حملة بعنوان "رجعنا يا حلب"، شارك فيها أكثر من 100 متطوع و30 آلية خدمية، لإزالة آثار النظام من الجدران والمرافق العامة. وتزامن ذلك مع قرار رسمي أصدرته المحافظة في 8 نيسان، يُلزم كافة المؤسسات والأفراد بإزالة أي رمز للنظام السابق خلال فترة أقصاها نهاية نيسان.

ويرى مراقبون أن هذه الإجراءات تحمل بعداً يتجاوز الرمزية، إذ تمثل خطوة أولى في مسار العدالة الانتقالية، وتمهّد لتصفية الذاكرة الاستبدادية وإرساء مصالحة وطنية قائمة على الحقيقة والكرامة والمشاركة.

وقد لاقت الحملة ترحيباً واسعاً في الأوساط الأكاديمية والثقافية، حيث اعتبرها ناشطون وأكاديميون بمثابة تحوّل حقيقي في بنية الوعي السوري، ووسيلة لإعادة الاعتبار إلى الضحايا والناجين من منظومة القمع. وأكدوا أن هذه التغييرات تشكّل شرطاً ضرورياً للانطلاق نحو دولة ديمقراطية تُبنى على المواطنة والحرية، لا على تمجيد الأفراد أو تسييس الفضاء العام.

ومن المنتظر أن تشمل المرحلة القادمة من الحملة مراجعة شاملة لأسماء الجوائز الوطنية، والمهرجانات الثقافية، والمراكز الأكاديمية، وحتى المناهج التعليمية، بما يضمن تحرير البنية الرمزية للدولة السورية من أثر التقديس السياسي، وترسيخ هوية وطنية جامعة تنتمي للمستقبل لا للماضي.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

9
العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

## 330 منشأة سياحية بحلب خارج الخدمة

# خطوات لتحفيز الاستثمار وتجاوز التحديات

**• الثورة - عبدالغني العريان:**

في خطوة نوعية لدعم القطاع السياحي وتعزيز بيئة الاستثمار في محافظة حلب، عقد مكتب الاستثمار بالتعاون مع وزارة السياحة ورشة عمل موسعة، شارك فيها وزير السياحة المهندس مازن صالحاني ومحافظ حلب المهندس عزام الغريب، إلى جانب عدد من المستثمرين وممثلي القطاعات السياحية والخدمية في المحافظة.

الورشة التي أقيمت في مدينة حلب جاءت بهدف تقييم واقع الاستثمار السياحي، وطرح آليات عملية لإعادة تنشيط هذا القطاع الذي يُعدّ من أكثر القطاعات تأثراً خلال السنوات الماضية، لاسيما في ظل التحديات التي ماتزال تعيق عودته إلى سابق عهده. وفي افتتاح أعمال الورشة، أكد محافظ حلب المهندس عزام الغريب أن تحسين البنية التحتية السياحية يشكل أولوية مشتركة بين المحافظة ووزارة السياحة، مشيراً إلى أن الجهود تتركز حالياً على تطوير خريطة استثمارية متكاملة تشمل مختلف المواقع السياحية والأثرية والدينية في المدينة، إلى جانب تسهيل إجراءات التراخيص للمستثمرين، وتذليل العقبات الإدارية التي قد تعيق انطلاق المشاريع. بدوره، أوضح وزير السياحة المهندس مازن صالحاني أن محافظة حلب تحتضن ما يقارب 580 منشأة سياحية، إلا أن نحو 330 منها لا تزال خارج الخدمة نتيجة الأضرار

التي لحقت بها خلال السنوات الماضية، مؤكداً أن الوزارة تتابع تنفيذ خطة لإعادة تأهيل هذه المنشآت بالتعاون مع الجهات المعنية، ووفق أولويات محددة بناء على احتياجات السوق وتوزّع الكثافة السكانية والسياحية. وقدم مكتب الاستثمار خلال الجلسة عرضاً تفصيلياً لمقومات محافظة حلب السياحية، شمل المعالم الأثرية والتاريخية، والفنادق والمطاعم، والمهن الحرفية التقليدية، إضافة إلى البنية التعليمية في المجال السياحي، من معاهد وكوادر بشرية قابلة للتطوير. وشملت المناقشات التحديات التي تواجه قطاع السياحة، والتي تمثلت بخروج عدد كبير من المواقع والمنشآت عن الخدمة، والنقص في الكوادر المدربة والمتخصصة، وارتفاع التكاليف التشغيلية، فضلاً عن الحاجة لتحسين مستوى الأمان في بعض المناطق الحيوية. وأكد الحضور خلال الورشة على أهمية التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، وتوحيد الجهود الحكومية والخاصة لوضع رؤية استراتيجية متكاملة تعيد لحلب مكانتها السياحية على المستويين المحلي والدولي، مشيرين إلى أهمية تفعيل الشراكات الاستثمارية، وفتح المجال أمام القطاع الخاص للمساهمة في إعادة بناء وتشغيل المنشآت السياحية المتوقفة. كما شهدت الورشة حضوراً واسعاً ضم ممثلين عن المنشآت والمكاتب السياحية، ومديريات السياحة والمالية والبلدية والتموين، إضافة إلى نخبة من المستثمرين ورجال الأعمال الذين طرحوا رؤيتهم حول متطلبات النهوض بالقطاع السياحي في المرحلة المقبلة. تجدر الإشارة إلى أن هذه الورشة تأتي ضمن سلسلة لقاءات أطلقتها محافظة حلب بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات ذات الصلة، بهدف تحفيز الاستثمار في مختلف القطاعات، حيث سبقتها ورشة عمل عامة بمشاركة مديريات المحافظة وغرف الصناعة والتجارة والنقابات، على أن تستكمل الجلسات لاحقاً لتشمل مجالات التعليم، والتكنولوجيا، والطاقة.

# مشاريع توءمة وتبادل أكاديمي على طاولة جامعة حلب والقنصلية التركية

**• الثورة - ع.ع:**

في خطوة نوعية لدعم القطاع السياحي وتعزيز بيئة الاستثمار في محافظة حلب، عقد مكتب الاستثمار بالتعاون مع وزارة السياحة ورشة عمل موسعة، شارك فيها وزير السياحة المهندس مازن صالحاني ومحافظ حلب المهندس عزام الغريب، إلى جانب عدد من المستثمرين وممثلي القطاعات السياحية والخدمية في المحافظة.

أجرى القنصل التركي في مدينة حلب، معمر هاكان، زيارة رسمية إلى جامعة حلب، التقى خلالها رئيس الجامعة الدكتور أسامة رعدون، وعدداً من أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية في الجامعة. وجاءت الزيارة في سياق دعم الحوار العلمي وتطوير العلاقات الثنائية بين المؤسسات الأكاديمية في البلدين، ولبحث آفاق التعاون المشترك في المجالات البحثية والتعليمية. وخلال اللقاء، الذي عقد في مقر رئاسة الجامعة، ناقش الجانبان سبل تعزيز التفاهم الأكاديمي، وتفعيل برامج التبادل الطلابي والأكاديمي، بالإضافة إلى إمكانية إطلاق مشاريع توأمة بين الجامعات السورية ونظيراتها التركية. وقد تم التركيز على أهمية بناء شراكات استراتيجية طويلة الأمد تسهم في رفع جودة التعليم، وتوسيع فرص البحث العلمي، وتطوير الكفاءات التدريسية والإدارية في كلا الجانبين.

وفي كلمته خلال اللقاء، أعرب القنصل التركي معمر هاكان، عن تقديره العميق لدور جامعة حلب كمؤسسة أكاديمية عريقة ذات تأثير علمي وثقافي ممتد، مشيداً بمستوى الكفاءات الأكاديمية والبحثية في الجامعة، وقال: "نؤمن بأهمية التعاون الأكاديمي كجسر لبناء التفاهم الإقليمي والثقافي، ونحن حريصون على مد جسور التواصل بين الجامعات التركية ونظيراتها السورية بما يخدم مصالح الطلاب والأكاديميين من كلا الطرفين".

من جانبه، رحب الدكتور أسامة رعدون بزيارة القنصل التركي، معتبراً أنها تعكس رغبة حقيقية في فتح آفاق جديدة من التعاون العلمي والتربوي، وأشار إلى أن جامعة حلب منفتحة على مختلف الشراكات الدولية التي تعزز من جودة التعليم وتدعم البيئة الأكاديمية والبحثية. وأضاف: "نطمح إلى تفعيل برامج مشتركة تشمل التبادل العلمي، وتنظيم ورش عمل ومؤتمرات بحثية، وتطوير مناهج دراسية مشتركة تتماشى مع متطلبات سوق العمل الإقليمي والدولي".

## إطلاق مشاريع توأمة

ومن أبرز النقاط التي تم الاتفاق على بحثها خلال اللقاء، مشروع "التوأمة الجامعية"، والذي يهدف إلى إقامة روابط مؤسسية دائمة بين الجامعات السورية والتركية. ويتضمن هذا المشروع التعاون في مجالات متعددة، من بينها تصميم برامج دراسات عليا مشتركة، والإشراف المشترك على الرسائل والأطروحات الجامعية، فضلًا عن إتاحة الفرصة أمام الأساتذة الزائرين للمشاركة في التدريس وإلقاء المحاضرات في كلا البلدين. كما تناول اللقاء إمكانية توفير منح دراسية للطلاب السوريين المتميزين لاستكمال دراساتهم العليا في الجامعات التركية، وتقديم الدعم الفني واللوجستي في مجالات تطوير البنية التحتية الأكاديمية، بما في ذلك تحديث المختبرات، والمكتبات الجامعية، وتبادل المواد التعليمية والكتب المرجعية.

## التبادل الثقافي

وفي سياق متصل، أكد الطرفان على أهمية البعد الثقافي في العلاقة بين الشعبين، مشددين على أن الجامعات تلعب دوراً محورياً في تعزيز قيم التسامح والانفتاح والحوار بين الحضارات. ولفت القنصل التركي إلى أن "الطلاب الذين يدرسون في الخارج لا يكتسبون فقط المعرفة الأكاديمية، بل يصبحون سفراء ثقافة، يحملون معهم قيماً إنسانية ويشكلون جسوراً للتفاهم بين الشعوب".

كما أشار الدكتور رعدون إلى أن جامعة حلب حريصة على إدماج الطلبة الوافدين ضمن منظومتها الأكاديمية، وتوفير بيئة تعليمية ترحب بالتعدد والتنوع، معتبراً أن الحراك الأكاديمي بين سوريا وتركيا يمكن أن يسهم في تعميق الفهم المشترك والتعاون في مختلف المجالات. وأكد رئيس الجامعة أن أبواب جامعة حلب ستبقى مفتوحة أمام جميع المبادرات التي من شأنها أن تعزز من مكانتها العلمية، وترتقي بدورها كمؤسسة رائدة في خدمة التعليم العالي في المنطقة. وتأتي هذه الزيارة في وقت تتجه فيه الأنظار نحو دعم التعليم والبحث العلمي كأدوات أساسية لبناء مجتمعات مستقرة ومزدهرة، ما يجعل من التعاون الأكاديمي بين دول الجوار ضرورة استراتيجية تتجاوز حدود السياسة إلى آفاق التنمية المستدامة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

## جلسة حوارية شفافة بين وزير الإعلام وطلبة الكلية..

# د. المصطفى: نتطلع إلى إعلام مهني وموضوعي

• **الثورة - علا محمد:**

عقد وزير الإعلام الدكتور حمزة المصطفى جلسة حوارية اليوم مع طلاب كلية الإعلام، وذلك في مدرج الكلية بدمشق، بهدف تفعيل دور الطلاب في صناعة مستقبل القرار الإعلامي

وشهد اللقاء تبادلاً للأحاديث والتطلعات بين الطرفين، استعرض فيه الوزير تجربة الإعلام خلال سنوات الثورة، متوقفاً عند التحديات التي واجهها، والدور المحوري الذي أدّاه في إدارة الرأي العام، سواء في مراحل التعبئة أو محاولات التهدئة، مشدداً على أهمية الانتقال من حالة الإعلام المقيد إلى إعلام مهني وموضوعي يعكس نبض الشارع ويحاكي تطلعات الناس.

كما تناولت الجلسة واقع الإعلام السوري الراهن، وآفاق تطويره للخروج من الإطار النظري إلى الممارسة العملية، من خلال دعم الكوادر الإعلامية الشابة، وتهيئة بيئة تضمن حرية التعبير ضمن معايير المسؤولية المهنية.

خلال الاجتماع طرح الطلاب عدداً من الأسئلة لمناقشة قضايا الإعلام والتعليم، وتم استعراض المبادرات الجديدة التي تهدف إلى تعزيز دور الشباب في صناعة الإعلام وتطوير مهاراتهم.

### معالجة المشكلات

وبحسب عميد كلية الإعلام خالد زعرور كان اللقاء مثمراً، جاء بعد عدة لقاءات بين كلية الإعلام ووزارة الإعلام، مبيناً لصحيفة الثورة أن الهدف من هذه اللقاءات الاستماع إلى مطالب كلية الإعلام، وتفعيل وتمكين التعاون بين الكلية كمؤسسة أكاديمية علمية، ووزارة الإعلام كمؤسسة تُعنى بالممارسة العملية للإعلام

وأكّد زعرور العمل لتحقيق تعاون كبير يتمثل في تحديد الاحتياجات العملية للحقل الإعلامي، لتحول هذه الاحتياجات إلى عناوين بحثية ضمن الدراسات، ومشاريع التخرج، وحتى الرسائل والأطروحات العلمية.

وأشار زعرور إلى أهمية إيجاد إجابات علمية حقيقية حول كيفية معالجة المشكلات في المجال الإعلامي، وتزويد وزارة الإعلام بنتائج هذه الأبحاث لتستفيد منها وتقوم بتطبيقها.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح زعرور أن التعاون بين كلية الإعلام ووزارة الإعلام يتيح لطلاب الكلية فرصاً كبيرة للتدريب، وهذا التدريب سيكون مستمراً ضمن المؤسسات الإعلامية الحكومية، ومنها وكالة الأنباء "سانا"، والتلفزيون السوري، وتلفزيون الإخبارية وفق مذكرة تفاهم، تتصف بالديمومة والاستمرارية، وليست مؤقتة

### لا يمكن التقييم

وحول تقييم الإعلام السوري اليوم، بيَّن زعرور أنه لا يمكن تقييم أي واقع إلا من خلال المقارنة، فالبناء اليوم قائم على آثار النظام السابق، ليس فقط في المجال الإعلامي، بل في جميع المجالات، بما في ذلك المؤسسات الإعلامية على أرض الواقع، وكذلك المؤسسات الأكاديمية الإعلامية مثل كلية الإعلام، مؤكداً العمل على ترميم هذا الواقع، وباعتقاده الواقع الإعلامي يعيد بناء نفسه تدريجياً.

وتحدث زعرور عن إمكانية الاطلاع على هذا الترميم من خلال الإحصائيات التي تصدرها وزارة الإعلام شهرياً، متطرقاً إلى ما ذكره وزير الإعلام، عن دخول حوالي 1400 وفد إعلامي غربي إلى سوريا، خلال الأشهر الستة الماضية، وبرأيه هذا رقم كبير ويُعدّ من المؤشرات التي تدل على تحسن الواقع الإعلامي.

### ردم الفجوة

بدوره مدير عام المدينة الجامعية الدكتور عماد الأيوبي وصف الجلسة الحوارية بأنها تغيير للصورة النمطية السائدة عن المدينة وقال: «هي جلسة أحببت أن أكون حاضراً فيها نظراً لأهمية الإعلام في مختلف مفاصل الحياة، وللإضاءة على النشاطات التي نقوم بها في المدينة الجامعية، حيث نسعى إلى توثيقها ونشرها إعلامياً بغية تأمين بيئة محفزة للطلاب، لذلك، عملنا على تشجيع طلاب المدينة الجامعية على الحضور، ليكونوا على تواصل مباشر مع وزير الإعلام، ليستمعوا إلى التوجّه الإعلامي الجديد في الدولة، وليطرحوا أيضاً ما يواجههم من مشكلات في التغطية الإعلامية والنشاط الإعلامي عموماً ورؤيتهم للمستقبل».

وعن أهمية هذا التواصل أوضح الأيوبي أن هذا النوع من اللقاءات مع مسؤولين ووزراء يغير صورة المسؤول ويردم الفجوة بين المواطن والمسؤول وهذا من شأنه أن يمنع حدوث المشكلات ويوفر وقتاً لإيجاد الحلول.

### حوار بلا قيود

طلاب كلية الإعلام وصفوا لقاءهم بوزير الإعلام بالخطوة الجديدة والايجابية..

الطالب ياسين ناجي بيَّن أن الجلسة أتاحت للطلاب طرح أسئلتهم مباشرة دون تدخل الصحفيين، ما أفسح المجال لحوار فعلي بين الوزارة والطلاب ويأمل أن تكون خطوة نحو شراكة حقيقية توفر فرص عمل مستقبلية.

وينتظر الطلاب عموماً الوعود المتعلقة بإعادة الاستديوهات من قناة الإخبارية السورية لكلية الإعلام، حيث أوضح الطالب عبد الله كلاب أن الوزير وعد بإعادة استديوهات كلية الإعلام، ورأى أن الجلسة كانت صادقة، تناولت قضايا فعلية، لكنهم يطالبون بسرعة تنفيذ الوعود بدل الاكتفاء بالتصريحات.

عبَّر الطلاب أن هذا النوع من الجلسات لا يمكن إنكاره كخطوة أولى جيدة، فلم يحظوا من قبل بحوارات كهذه، ويطمحون لأنموذج إعلامي يُقارن بدول الجوار، لا أن يرضوا بالقليل.

حيث اشار الطالب محمد العمر إلى أنه في حال استمرت اللقاءات وتُرجمت الوعود إلى أفعال، فهذا سيكون تطوراً حقيقياً.

هذا اللقاء يعكس حرص الوزارة على التواصل المباشر مع فئة الشباب والاستماع لمطالبهم وأفكارهم.

العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy



## تراجع في تركيب منظومات الطاقة الشمسية

# تحسن نسبي بالكهرباء والوضع المعيشي الصعب وراء عدم الإقبال

• الثورة – إخلاص علي:

تلاشت حالة الانبهار التي عاشها السوريون بعد التحرير من تدني أسعار ألواح الطاقة الشمسية وتجهيزاتها بعد اكتشاف رداءة هذه الألواح وأدائها، حيث تبين دخول كميات كبيرة مستعملة في أوروبا لعدة سنوات.

كما ساهم في قلة التوجه إلى الطاقات المتجددة تردي الوضع المعيشي وتوقف قروض الطاقة واحتباس السيولة في المصارف وغياب التشجيع على تركيب منظومات الطاقات المتجددة.

الوعود الحكومية بتحسن وضع الكهرباء جاءت سبباً آخر للتريث للأشخاص الذين كانوا يفكرون بتركيب منظومات شمسية وتكللت الوعود بتوقيع تفاهمات مع عدد من الشركات الأجنبية لبناء محطات توليد جديدة غازية وشمسية.

«الثورة »حاولت من خلال المادة التالية الإضاءة على هذا الموضوع ورصد حالة الشارع أمام هذه المعطيات من خلال لقاء مع عدد من المواطنين.

### التمويل يوقفها

صلاح حمدان وهو موظف في إحدى المؤسسات الحكومية قال خلال حديثه لـ «الثورة» أفكر في تركيب طاقة شمسية ولكن الوضع المادي لا يسمح رغم انخفاض الأسعار وتوفر أنواع كثيرة من التجهيزات على أمل أن يتحسن الوضع الكهربائي كما وعدتنا الحكومة.

بدوره قال صاحب محل تجاري رفض ذكر اسمه: «ركبنا ألواح طاقة وارتحنا ونسينا الكهرباء وأحياناً كثيرة ننسى تحويل القواطع إلى كهرباء الشبكة عندما تتم التغذية وأنا أنصح كل مقتدر بتركيب منظومة شمسية، أولاً كهرباء على مدار الساعة ، وثانياً تخفيض الفواتير التي كانت تأتي مرتفعة جداً رغم أن الكهرباء لا تأتي.

أما فؤاد إبراهيم وهو صاحب أحد صالونات الحلاقة فقال: حالياً أكتفي بلوح واحد أضعه أمام المحل طول النهار لشحن مكنات الحلاقة وإنارة الليدات وأتمنى لو أستطيع تركيب منظومة كاملة للإضاءة والشحن والتكييف ولكن ليس لدي القدرة المادية الكافية ولا يوجد مكان لوضع الألواح فالصالون إيجار وليس ملكاً لي.

### تنافس بين الشركات

مدير مركز بحوث الطاقة (cpc) الخاص المهندس نوفل البستاني قال في تصريح لـ«الثورة» حول إقبال الناس على تركيب منظومات الطاقة الشمسية: في الوقت الحالي الإقبال ضعيف خلال هذه الفترة في بعض القطاعات وأعتقد أن لذلك أسباباً منها في المجال الذي نعمل به بشكل كبير ( تركيب منظومات طاقة شمسية لآبار المياه) بسبب انخفاض منسوب مياه الآبار وصعوبة وضع المياه الجوفية، حيث تريث المواطنون في هذا الموضوع، أما فيما يخص المنشآت التجارية والمنزلية فالإقبال عليها جيد وأسعار الألواح والإنفيرترات مقبولة نوعاً ما.

أما بالنسبة لقطاع ربط محطات شمسية على الشبكة الكهربائية فهو شبه معدوم في الوقت الراهن بعد التشريعات الحديثة وتخفيض سعر شراء الكيلو من المحطات بسعر 2 سنت للكيلو بالإضافة إلى إيقاف منح التراخيص حالياً لمنظومات ربط على الشبكة العامة.

وأشار البستاني إلى أن عدم الاستقرار الأمني في البلاد كان سبباً وراء قلة الإقبال على تركيب الطاقة الشمسية طبعاً بالإضافة إلى تردي الوضع المعيشي للمواطنين، حيث يعاد ترتيب الأولويات المعيشية والخدمية وفقاً للإمكانات المحدودة.

وحول المقارنة بين هذه الفترة والفترة المماثلة من العام الماضي قال البستاني: الأمر مختلف وهناك تراجع كبير للأسباب التي سبق ذكرها، ففي مثل هذه الفترة من الأعوام السابقة – والكلام للبستاني- كنا نقوم بتركيب عدد كبير من منظومات الطاقة لآبار المياه والمنشآت سواء التجارية أو المنزلية.

ودعا البستاني الجميع للتوجه إلى الطاقة المتجددة سواء مستثمرين أو مواطنين، وذلك بسبب قلة تكاليف الإنشاء ومردودها العالي وكذلك أثرها على البيئة، مؤكداً وجود تجهيزات عالية الجودة في الأسواق بالرغم من دخول تجهيزات رديئة وغير مراقبة من قبل الجهات المعنية وهذا الأمر يُمكن تجاوزه بالاعتماد على خبراء من الشركات التي تقوم بتركيب منظومات الطاقة والتي بدا عملها يأخذ طابع المنافسة بالسعر والجودة لكسب الزبائن وتعزيز سمعة وتواجد هذه الشركات.

### بانتظار تشريعات جديدة

أما في القطاع العام فالصورة أكثر ضبابية وما زال في إطار صياغة التشريعات والقوانين المحفزة لقدوم الاستثمارات المناسبة للمرحلة الحالية من الاقتصاد الحر والتي من المتوقع أن تأخذ طابع المشاريع الكبيرة والتي تحتاج إلى توصيف فني وإداري ومالي يتعلق بطريق التعاطي وشراء الكهرباء ونقلها وربطها بالشبكة وتزويد المنشآت وتبادل الإنتاج بين الشبكة العامة والمستثمرين وهذا كان واضحاً من خلال ما قدمه خبراء المركز الوطني لبحوث الطاقة وهيئة الطاقة الذرية خلال اليومين الماضيين في المؤتمر الدولي الهندسي الثالث للطاقات المتجددة في جامعة دمشق، حيث تم التطرق لمشاركة الطاقات المتجددة في إنتاج واستهلاك الطاقة في سورية.

### الرؤية حول التحول إلى النقل

الكهربائي في سورية حتى العام 2050 والتي قدّمها معاون مدير عام المركز الوطني لبحوث الطاقة الدكتور يونس علي .

الدكتور علي قال :إن التحوّل الطاقي أو ما يسمى بالانتقال الطاقي يأتي انسجاماً مع التوجه العالمي لتحقيق الحياد الكربوني وبالتالي لابدّ من التوجه إلى كلّ القطاعات ولا سيما قطّاع النقل الذي أخذ بالتحوّل إلى السيارات الكهربائية بشكل سريع و وأصبح هناك أكثر من 1/2 مليار مركبة تعمل على الكهرباء، والأمر في ازدياد بما يعني أن قطاع النقل سيكون من أكثر القطاعات التي سيحدث بها تحول في استهلاك الطاقة ، وبالتالي لا بدّ من إصدارالقوانين الخاصة بالتحوّل إلى النقل الكهربائي وإجراء التحسينات على الشبكة الكهربائية وإصدار قانون خاص بالتحوّل إلى النقل الكهربائي ينظم عملية التحول ، ويحدد مسؤوليات كافة الجهات المعنية و تقديم تخفيضات ضريبية وجمركية إجراء تحسينات على الشبكة الكهربائية مع زيادة الطلب على الكهرباء لشحن السيارات والمركبات و نشر الوعي المجتمعي للتشجيع على عملية التحوّل.

أخيراً :يمكن القول:إنه في زمن الصراع على الطاقة تتسابق الدول في التحول إلى الطاقات المتجددة انطلاقاً من قضايا بيئية بدأت تغير مناخ العالم وصولاً إلى البحث عن مصادر رخيصة لا تستطيع أن تؤثر عليها الصراعات والنزاعات والحروب ولذلك لا بدّ من أن نواكب هذا السباق بما يخدمنا ويخفف عنا أعباء كثيرة نجتهد في تأمين القليل منها .

العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

اقتصـــاد

## تداولٌ ينشط.. وسيولة تختفي

# قوشجي لـ «الثورة»: حبس السيولة عقبة كبيرة تواجه مستثمري سوق دمشق

**• محمد راكان مصطفى:**

شهد سوق دمشق للأوراق المالية تداولاً نشطاً خلال الفترة البسيطة التي عاد فيها للعمل -وإن لم تكن العودة بعد كاملة -بعد أن وضعت هيئة الأوراق المالية السورية بعض المحددات للتداول ورغم غياب بعض المصارف والشركات عن التداول لعدم تلبيتهم شروط التداول حتى الآن.

الخبير الاقتصادي والمصرفي الدكتور إبراهيم نافع قوشجي رأى في حديثه للثورة أن ارتفاع قيمة التداول مع بقاء عدد الشركات ثابت لا يؤشر بالضرورة على ارتفاع القيمة السوقية لتلك الشركات بناء على كفاءة أدائها، وإنما هو أحد عوامل امتصاص سوق الأوراق المالية لكمية النقود التي يجب أن تمول الاستثمار الحقيقي.

وتابع قائلاً: «وبمعنى أوضح سياسة التمويل بالعجزوالكتلة النقدية الموجودة بالاقتصاد هي التي مع الاقتصاد المركزي المغلق و السبب الأساسي لارتفاع سوق العقارات والعملات وسوق الأوراق المالية».

ولفت أستاذ الاقتصاد إلى أنه لم يتم مراعاة موضوع السحوبات لنواتج عمليات التداول وتسهيل سحبها من قبل المستثمرين، ما يعتبرأحد العقبات التي يتطلب حلها.

### عقبة كبيرة

ورأى أن مشكلة السحوبات عقبة كبيرة وحلها إعادة الثقة للجهاز المصرفي، موضحاً :أن لكلّ نظام اقتصادي نظاماً نقدياً يُعبر عنه ويتكامل مع متطلباته.

ومن هنا، تبرزأهمية إعادة هيكلة النظام النقدي في سوريا، بالانتقال من نموذج خدّم اقتصاداً مغلقاً ومركزياً واحتكارياً، إلىً نظام نقدي عصري يدعم اقتصاداً حراً يعتمد على آلية السوق التنافسية.

ولفت قوشجي إلى أن النظام النقدي في سوريا يشمل كلاً من مصرف سوريا المركزي، والجهاز المصرفي، وسوق دمشق للأوراق المالية التي تُعد أداة محورية في تمويل الشركات المساهمة الناشئة، منوهاً بما تقدّمه من مزايا جوهرية، أبرزها: تسهيل التقاء المدخرين والمستثمرين ضمن بيئة تداول حر، ما يُعزز توجيه المدخرات إلى المشاريع المحتاجة للتمويل في توقيت مناسب وفقاً لاحتياجاتها الفعلية، خفض تكلفة الحصول على التمويل بفضل الشفافية في نشرالمعلومات ومتابعة أداء الشركات، وتحديد السعرالعادل للأوراق المالية من خلال آلية العرض والطلب، ما يعكس القيمة الحقيقية للأوراق ضمن بيئة سوقية منظمة. إضافة إلى تحقيق الكفاءة في تخصيص الموارد من خلال تمكين الاستثمارات الكبرى واستيعابها للمدخرات، وتوفيرسيولة مالية تساعد على تحديث وسائل الإنتاج وتبنّي التقنية الحديثة، واعتبارالسوق مؤشراً لوضع الاقتصاد الكلي من خلال قدرته على استقطاب الاستثمارات وتحقيق نمو اقتصادي مستدام وفعّال.

وتابع قائلاً: غير أنّ سوق دمشق للأوراق المالية، للأسف، لم تُمارس هذا الدور الحيوي بسبب نشأتها في ظلّ نظام سياسي بائد، حيث جاءت ولادتها اصطناعية، وأغلب الشركات المدرجة فيها هي مصارف، في ظلّ غياب شبه تام للقطاعين الصناعي والزراعي.

كما أن اعتمادها على السعر المرجعي وعدد محدود من الأسهم أضفى عليها طابعاً احتكارياً يعكس طبيعة الاقتصاد الذي نشأت ضمنه.

### متطلبات إصلاح السوق

ورأى أن إصلاح السوق يتطلب التحوّل إلى سوق حرة شاملة تشمل سوق الأوراق المالية وسوق العملات بما أن مصرف سورية المركزي تبنى سياسة «التعويم المُدار» لسعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية، والأهم تفعيل سوق المشتقات المالية لتمويل إعادة الإعمار.

ويجب أن تُحقق السوق خصائص نظيراتها العربية والعالمية في المحاور أولها: إيجاد سوق مستمرة للأدوات المالية تتجلى فيه إزالة المعوّقات أمام عمليات البيع والشراء، وتقليص الفجوة بين سعري العرض والطلب، وتنفيذ الصفقات بدقة وسرعة، وخفض التقلّبات السعرية.

لافتاً إلى إن ضخامة السوق وعدد المتعاملين وأحجام الشركات تلعب دوراً جوهرياً في تعزيز هذا الاستمرار.

ومن المحاوروفقاً للأستاذ الجامعي تحديد السعرالأمثل، موضحاً أنه يتحدد من خلال آليات السوق-العرض والطلب- مع مراعاة الانتقادات المرتبطة بتحكم المستثمرين الكبار والمضاربات، حيث تؤثر في السعرعلى المدى القصير، رغم أن الأسعار تميل إلى الاقتراب من قيمها الاستثمارية الحقيقية على المدى الطويل، وتمويل القطاعات الاقتصادية إذ توفرالأسواق مصادرتمويل مستدامة من خلال طرح الأسهم والسندات، سواءً عبر المالكين الحاليين أو من خلال الاكتتاب العام، ما يسمح بتداول الملكية بحرية وتوفير السيولة اللازمة للنمو.

ونوه بأهمية مؤشرات الأسعار كمرآة اقتصادية تعكس واقع الشركات وظروف الاقتصاد، نظراً لاعتمادها على الشفافية في نشر بيانات الإنتاج والمبيعات والربحية، ما يُمكّن المستثمرين من استشراف المستقبل.

وختم بالقول: إن إصلاح النظام النقدي وتفعيل سوق دمشق للأوراق المالية يشكلان ركيزتين أساسيتين للانتقال من اقتصاد احتكاري راكد إلى بيئة استثمارية ديناميكية قادرة على قيادة التنمية وإعادة الإعمار.

إن تبنّي الشفافية، والمنافسة، وسياسات نقدية مرنة ليس خياراً فحسب، بل ضرورة تاريخية في مسار استعادة التوازن الاقتصادي واستنهاض الطاقات الوطنية نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

## مدير الدواجن لـ «الثورة»:

# الاستثمار في المنشآت ضمن توجهات الاقتصاد الحر

• **الثورة – ميساء السليمان:**

يُعدّ قطاع الدواجن من أهم القطاعات الزراعية في سوريا، نظراً لدوره الحيوي في تأمين الأمن الغذائي من لحوم بيضاء وبيض مائدة، إضافة إلى مساهمته في توفير فرص العمل ودعم الاقتصاد المحلي.

وعلى الرغم من التحديات الكبيرة التي واجهت هذا القطاع خلال السنوات الماضية، فإن جهود إعادة تأهيله تتواصل على قدم وساق.

### قطاع حيوي

وفي هذا السياق أكد في تصريح لـ « الثورة» المدير العام للمؤسسة العامة للدواجن الدكتور فاضل حاج هاشم، أن آلية توريد أمات الفروج والبياض تبدأ من العرق الوراثي، وتُعدّ الأساس في سلسلة الإنتاج، حيث يتم استيرادها من شركات عالمية متخصصة بالتأصيل الوراثي، وتربى محلياً في منشأتي صيدنايا وحمص لإنتاج بيض تفريخ مخصب، موضحاً أن البيض يستخدم لإنتاج صيصان تُباع للقطاعين العام والخاص لاستكمال دورة التربية، فيما الحاضنات والفقاسات في المؤسسة تخضع للتأهيل، وأهمية زيادة أعدادها.

وبيّن حاج هاشم أن منشآت التفريخ في منشأة صيدنايا، حمص، وحلب، تعاني من قِدم التجهيزات، لذا قامت المؤسسة بتركيب حاضنات ومفاقس جديدة في بعض المواقع، وتعمل على تأهيلها ورفع طاقتها الإنتاجية لتأمين احتياجات السوق المحلي من الصيصان.

### طرح المنشآت للاستثمار

وكشف عن التوجه لطرح بعض المنشآت للاستثمار، حيث تمتلك 11 منشأة موزعة في مختلف المحافظات، منها منشآت عاملة وأخرى متوقفة أو خارج السيطرة، مؤكداً أن الحكومة الجديدة تسعى لطرح بعض هذه المنشآت للاستثمار المشترك مع القطاع الخاص، في إطار سياسة الاقتصاد الحر، فضلاً عن تأمين الأعلاف الذي يتم عبر السوق المحلية، وإعلان المؤسسة عن حاجتها لعلف الفروج الجاهز (البيليت) عند الضرورة، والقيام بشرائه من السوق المحلية وفق مواصفات عالية الجودة، دون الحاجة إلى الاستيراد حالياً.

### تشجيع التنافس

وكشف حاج هاشم أن المؤسسة تشجع التنافس وتدعو للاستثمار في قطاع الدواجن، لافتاً إلى أهمية فتح الباب أمام المستثمرين وذوي الخبرة، وخلق بيئة تنافسية إيجابية من شأنه أن يعيد لقطاع الدواجن مكانته الاقتصادية، خاصة مع توفر البنية المناسبة والأيدي العاملة.

واستعرض أبرز الصعوبات التي تعترض عمل المؤسسة وفروعها والتي تشمل: قدم الآلات وتجاوزها العمر الإنتاجي، ونقص الصيصان والأعلاف ما خفّض نسب إشغال الحظائر، وغياب التخزين والتبريد المناسب، وتذبذب الأسعار وصعوبة التسويق، والقوانين الإدارية المقيّدة، وقرب بعض المنشآت من المناطق السكنية، والاعتماد على المولدات وارتفاع تكلفة الإنتاج.

وأفاد بأن منشأة صيدنايا تخضع لإعادة تنظيم وتُجهّز للاستثمار، والمنشأة رغم أهميتها تراجعت نتيجة سوء السياسات السابقة وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، والمؤسسة تعمل حالياً على إعادة تنظيم العمل فيها وتشغيل الأقسام المتوقفة، مع إمكانية طرحها للاستثمار بالتعاون مع القطاع الخاص.

وبيّن أن الإنتاج للنصف الأول من 2025من بداية العام حتى 31 أيار، بلغ 28,3 مليون بيضة مائدة، وصيصان بياض: 338 ألفاً، وبيض تفريخ الفروج 485 ألف بيضة، وبيض تفريخ بياض 1,6 ملايين بيضة، مؤكداً أن كامل الإنتاج يتم تسويقه في السوق المحلي، وقدّرت قيمة المبيعات بنحو 2,5 ملايين دولار.

ورغم تراكم التحديات، عبّر المدير العام لمؤسسة الدواجن عن أمله في أن يشهد قطاع الدواجن السوري انطلاقة جديدة، معتمداً على الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ودعم الحكومة الجديدة، لتحقيق الاستقرار الغذائي والتنمية الاقتصادية.

# مشروع منتجات طبيعية.. يؤمن فرص عمل وطموح بتوسيع التسويق

• **الثورة – وعد ديب:**

تمثل المشروعات المتناهية الصغر أحد القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من دول العالم بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل.

نتطرق في مقالنا اليوم إلى أحد هذه المشاريع وهو مشروع «هبات الطبيعة» الذي يعتبر صيدلية طبيعية 100 بالمئة تعمد صاحبه من خلاله أن تكون منتجاته من مستخلصات الطبيعة كمواد أولية له.

يتحدث فراس حنا عن تجربته قائلاً: كنت أعمل كخبير كيميائي بإحدى الشركات، واستفدت من خبرتي بالعمل وتوظيفها للانطلاق بمشروعي في عام 2016 لاستخلاص منتجات طبيعية تجميلية وعلاجية داخلية وخارجية تفيد كل أنواع البشرة.

وحول أدوات إنتاجه، يشير إلى أن لديه معصرة زيوت يستخلص منها كافة أنواع الزيوت من حبة البركة، السمسم، اللوز وغيرها، وكل ما يمكن أن يستطيع الاستفادة منه في الطبيعة.

ويضيف: كما أن منتجاتي تحتاج إلى الكثير من النشرات التي تعرف بفائدة كل منتج، وكذلك عبوات بأحجام ومقاسات مختلفة، فالأسعار تناسب الجميع، إضافة إلى الشكل واللصاقات الخاصة بكل منتج وتركيبته.

ويقول حنا: «مشروعي أمن لي دخلاً لي ولعائلتي وولد فرص عمل للعديد من الأشخاص، وتشاركني ابنتي طالبة الطب، ولها دور ولمسة علمية في مساعدتي بالتصنيع وتطوير المنتجات انطلاقاً من إيمانها بأهمية المشروع.

مؤكداً أنه يسعى دائماً لتطوير مشروعه باستمرار، وإضافةً إلى ما ننتجه نصنع أي جديد يطلب منا من قبل الزبائن من مستخلصات الطبيعة، وعن طريق التسويق.

وتابع: تم تسويق منتجاتي سابقاً وإلى الآن عن طريق البازارات الخيرية التي تقام شهرياً، إضافةً إلى مشاركتي في المعارض على مستوى الجمعيات الخيرية، واليوم ساعدتني الصفحة الخاصة بمشروعي على الانترنت أن أسوق من خلالها منتجاتي، ويوجد طلب على هذه المنتجات انطلاقاً من أن هناك الكثير من الأشخاص يثقون بالمستحضرات الطبيعية أكثر من الكيميائية.

وأضاف: لدي رخصة بحماية الملكية لمنتجاتي، وما أطمح إليه أن تقدم التسهيلات لنا أكثر من قبل الجهات المعنية وأن تحصل مثل هذه المشاريع على التراخيص اللازمة كمستحضرات طبيعية بمواصفات قياسية.

وختم بالقول: أطمح بأن أتوسع بمشروعي وأصبح صاحب منشأة كبيرة، وتصدر منتجاتي إلى العديد من دول العالم.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy



## فتح المعابر.. تنشيط للاقتصاد وجذب الاستثمارات

# خبيران لـ «الثورة»: فرصة للترانزيت الدولي وفتح مناطق حرة

• **الثورة – عبد الحميد غانم:**

في الوقت الذي تتوجه فيه الحكومة السورية نحو تنشيط الاقتصاد وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتعزيز دور سوريا كمركز إقليمي للتجارة والخدمات اللوجستية، شهدت سوريا افتتاح عدد من المعابر الحدودية بعد أن كانت مغلقة في غالبيتها.

كما شهدت عدداً من الاتفاقيات مع شركات دولية كبرى لإدارة الموانئ والمعابر البرية والمناطق الحرة، بهدف تطوير وتحديث البنية التحتية، وتعزيز كفاءتها التشغيلية، وزيادة قدرتها التنافسية.

ضمن هذا السياق، ينوه الخبير الاقتصادي الدكتور عامر خربوطلي بالموقع الجغرافي لسوريا، وما له من أهمية كبرى في العلاقات الاقتصادية أولاً وفي تعزيز الحركة الاقتصادية والنمو الاقتصادي ثانياً.

وقال خربوطلي في تصريح خاص لـ»الثورة»: إن سوريا حباها الله بموقع فريد من نوعه وبأهميته الاستراتيجية والاقتصادية التي تربط بين ثلاث قارات هي آسيا، أوروبا، وإفريقيا، حيث تعتبر منفذاً لآسيا باتجاه أوروربا عن طريق تركيا.

وأيضاً من آسيا له منفذ عن طريق الأردن عبر مصر إلى إفريقيا، وأخيراً قارة آسيا عبر العراق ودول الخليج والمناطق الأخرى.

وبين خربوطلي أن المعابر البرية التي تشكل اليوم حدوداً مع العديد من دول البحر الأبيض المتوسط، تمنح سوريا أولاً فرصة الترانزيت الدولي بينها وبين هذه الدول، وثانياً إمكانية فتح مناطق حرة بين هذه الدول لتعزيز التبادل التجاري، استيراداً وتصديراً وإدخالاً مؤقتاً وجميع الأعمال التجارية المتوقعة.

ولفت خربوطلي إلى أن سوريا ليست جزيرة منعزلة، بل هي في قلب الحدث، ضمن مركز القرار المهم عالمياً في الاقتصاد.

وأكد خربوطلي أن الكل في العالم يبحث عن الاستثمار في سوريا، لأسباب عديدة أولاً لوجود إمكانات كبيرة بشرية ومادية وغيرها موجودة في سوريا، وثانياً لوجود الفرص الاستثمارية الكبرى وذات الريعية الاقتصادية، وأخيراً ما يتعلق بالاتفاقات التجارية التي ربطت سوريا بالعديد من الدول، والتي تمنحها ميزات تفضيلية في تصدير السلع.

وقال خربوطلي: اليوم أصبح الاقتصاد اقتصاداً حراً تنافسياً، والسوق السورية متجهة نحو المنافسة للسلع استيراداً وتصديراً لافتاً إلى أنه عزز هذه الفرص من خلال استثمار الميزات النسبية للاقتصاد السوري، وتحويلها إلى ميزات تنافسية قادرة على الاستدامة.

وأكد خربوطلي أن بناء الاقتصاد الجديد والمتجدد يتطلب الاستفادة من جميع هذه الصلات، وتقويتها من خلال ربطها بالبنية التحتية من سكك حديدية ومرافق ومطارات، وطرق برية تجعل من هذه المنطقة منطقة استقطاب اقتصادي كبير.

### شامي: فتح المعابر انفراج للحركة التجارية

أما الباحثة السياسية والخبيرة في الشأن الاقتصادي الدكتورة سناء شامي، فقد أشارت إلى أن للمعابر دوراً أساسياً في حركة التجارة ونقل الإمدادات، مؤكدة أن إغلاقها خلال الفترة السابقة أدى إلى تفاقم الوضع المعيشي للمواطن وزاد من حدة مأساته، ليس فقط الاقتصادية وإنما أيضاً الإنسانية.

وقالت شامي في تصريح خاص لـ»الثورة»: إنها لاتبالغ عندما تقول إن إغلاق هذه المعابر سبب أيضاً الإحساس بالعزلة، كذلك أثر على النشاط التجاري والمنافسة وارتفاع الاسعار، ما أدى إلى حصر نشاط العقل في نطاق البحث عن سبل لتأمين الاحتياجات الأساسية للمعيشة اليومية للمواطن السوري.

وأضافت: إنه بناء على ذلك فإن افتتاح أغلب المعابر السورية اليوم، هو بمثابة انفراج للروح والجسد قبل أن يكون للأسواق ولحركة التبادل التجاري.

وأكدت شامي أن للمعابر أهمية سياسية، فهي نقطة تماس بين الدول ولها تأثير عميق على العلاقات السياسية والأمنية والدبلوماسية والاقتصادية بين الدول، بل في مرات عديدة تحدد وترسم شكل هذه العلاقات، منوهة أن ذلك لا ينحصر دورها فقط بتأثيرها على حركات السلع والتبادلات التجارية، وعلى المستوى الجيوسياسي، غالباً ما يتم توظيف المعابر كورقة مساومة، لذلك خلال الحصار الاقتصادي على سوريا، كانت المعابر السورية حاضرةً في أجندة اللقاءات التي تمت سابقاً والآن، ومن هذا المنطلق، فإن افتتاح أغلب المعابر السورية، يبث أملاً سياسياً جديداً يشير إلى السيطرة على بؤر الصراعات المسلحة الحدودية و إمكانية رسم انعكاسات مختلفة وتبلور رؤى جديدة في الاقتصاد والعلاقات مع دول الجوار بشكل خاص، ومع الدول الإقليمية و العالمية بشكل عام.

وبينت شامي أن للمعابر دوراً أيضاً في الصراعات الجيوسياسية، لذلك كانت المعابر السورية في موقع نقاشات، ونزاعات بين واشنطن وموسكو وأنقرة.

أخيراً: لاشك أنه في الوقت الحالي وبعد افتتاح أغلب المعابر السورية، ينتظر الجميع أن تعمل التبادلات التجارية وإيرادات المعابر على تحسين الواقع المعيشي كما يأملون من هذه المعابر المفتوحة أن تكون نقطة انطلاق للأمن والسلام والاستقرار، وأن تخفف من شدة الضغوطات الاقتصادية والسياسية على مستقبل البلد وأهلها، من أجل حاضر بنّاء وقادم واعد بالخير.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
15
العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

# صحنايا تختنق عطشاً.. والانتظار يطول بين الوعود والمعاناة

• **الثورة – مها دياب:**

ليست مجرد أزمة مياه، بل نظام يومي قائم على الترقب والاحتمال، في هذه المدينة الواقعة على حدود العاصمة، بات الوصول إلى المياه يشبه مطاردة وهم. جدول لا يطبق، وضخ يأتي متأخراً أو لا يأتي، وصهريج يساوم على الحاجة.

يعتمد الناس هناك على الأمل أكثر من اعتمادهم على الحنفية، يضبطون مواقيت نومهم على صوت المضخة، ويحسبون مصروفهم باللترات لا بالليرات.

تحت السطح، لا تختنق الأنابيب فحسب، بل تختنق الثقة أيضا، ثقة بمؤسسات لا تبرر، بجداول لا تلتزم، وبخدمات لا تصل إلا بشق التوسلات. ومع أن الماء أبسط حقوق العيش، غدا في صحنايا رفاهية لا ينالها إلا من امتلك وسيلة أو حظاً في السكن بحي موصول.

## خلل في التوزيع

ومع الانخفاض الحاد في الموارد المائية وتراجع منسوب الأنهار والآبار، تحولت أزمة المياه في صحنايا إلى كارثة محلية. فبعض الأحياء لم تصلها المياه منذ أكثر من شهرين، فيما تنعم أحياء أخرى بضخ شبه يومي، ما أثار تساؤلات حقيقية حول العدالة في التوزيع.

في حي الكنيسة، تقول المهندسة ميسون حداد: «لم نر المياه منذ أكثر من شهر. لا جدول ولا التزام، فقط وعود مؤجلة. مصروف المياه يحتاج لميزانية كبيرة، ولم نعد نحتمل».

أما في حي التنظيم، تشرح روعة الشامي: «كل تعبئة صهريج تكلفنا 60-70 ألف ليرة، حتى لو وصلت المياه فالضخ ضعيف جدا، لا يكفي لتعبئة الخزانات».

وتضيف سلافة خضر من حي الأشرفية: «نسينا «ريحة مي الحنفية»، نحتاج قرابة مليون ليرة شهريا للشرب والغسيل. الوضع فوق قدرة أي أسرة».

والصحفية هناء مهنا في مدخل صحنايا تقول: «المفروض أن تصلنا المياه حسب الجدول مرتين أسبوعياً صباحاً ومساء، ولكن للأسف تأتي ساعتين ليلا بضخ منخفض جدا وأحيانا مرة في الأسبوع وتصل المياه الحنفية بمشقة، خيط رفيع ينزل منها، بينما يُضخ الماء تقريباً يومياً وطوال النهار».

رغم إعلان مؤسسة المياه عن برامج ضخ منظمة ومواعيد دقيقة، إلا أن التطبيق الميداني يعاني من تفاوت ملحوظ. التحديات الفنية وانقطاعات الكهرباء ونقص الكوادر ساهمت في ارتباك واضح، حيث تنعم بعض الأحياء بنصيب من المياه، بينما تتكرر فترات الانقطاع الطويل في أحياء أخرى، والأهالي يطالبون بالمزيد من الشفافية والتواصل المنتظم حول جداول التوزيع وأسباب التغييرات المفاجئة مع الحلول.

## الكهرباء.. ذريعة لا تقنع الجميع

وبحسب الأهالي كثيراً ما يعزى ضعف الضخ إلى تقنين الكهرباء، لكن هذا التبرير بات أقل إقناعا، خاصة مع توفر التيار عبر بدائل أمبيرات، ورغم ذلك لا تصل المياه. ويؤكد البعض أن "الضخ العشوائي" في أوقات متباعدة أو دون إعلان يفاقم حالة الإرباك ويزيد التكلفة المعيشية.

وهنا ننوه إلى مشكلة كبيرة تواجه المدينة، وهي التوسع العمراني الكبير غير المدروس، دون أن يقابله تعزيز للبنى التحتية والقدرة على استيعاب هذا التوسع بالخدمات الأساسية من كهرباء وماء وطرقات. بالتالي، هذا التوسع خلق ضغطاً وعبئاً إضافياً على شبكة المياه الضعيفة أصلاً، خاصة في ظل غياب الدعم المالي والفني المناسب، ما تسبب في تعميق أزمة التغطية وتفاقم التفاوت بين المناطق.

## مشروع خزان المصطبة.. فرصة مؤجلة

تساءل الكثيرون عن مشروع «خزان المصطبة» الذي بدأ العمل فيه منذ سنوات لتقليل حدة الأزمة، إذ يفترض أن يعمل كمحطة تجميع وتوزيع للمياه من العقدة الثامنة ليتم تغذية صحنايا ومناطق أخرى قريبة، وكان الإعلان سابقا أنه سيدخل في العمل في الصيف الحالي، وإلى الآن لايزال متوقفاً دون معرفة الأسباب من قبلهم.

وحدة المياه توضح واقع الضخ والتحديات التقنية رداً على شكاوى السكان المتزايدة حول تفاوت ضخ المياه بين أحياء صحنايا، أوضح السيد منيب ضاهر، مدير وحدة المياه في المدينة، في تصريح خاص لصحيفة «الثورة»، أن عملية الضخ تخضع لظروف تقنية خارجة عن إرادة الوحدة بشكل مباشر، إذ تعتمد صحنايا بشكل رئيسي على محطتين ضخ مركزيتين قادمتين من مدينة دمشق، تقعان بدورهما تحت تأثير التقنين الكهربائي.

وأشار ضاهر إلى أن المحطتين لم تمنحا حتى الآن إعفاء من التقنين، رغم وجود مطالبات رسمية بهذا الشأن، الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على انتظام الضخ، ويمنع تشغيل المضخات في أوقات النهار، ما يجعل فترة الضخ تنحصر غالبا بين الثانية والرابعة فجراً وغالباً تصل بضغط خفيف.

وأوضح أن أحد التحديات الإضافية يكمن في التقسيم الجغرافي الواسع للقطاعات في صحنايا، حيث لا يمكن فصل الشبكات بسهولة، لأن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى تقليص عدد مرات الضخ لكل قطاع إلى مرة واحدة فقط كل أسبوعين، ما يزيد من سوء الوضع بدلاً من معالجته.

ولفت إلى أن تفاوت الخدمة بين الأحياء يعود إلى اختلاف مصادر التغذية، فبعض المناطق تمتلك آباراً محلية قيد التشغيل، بالتالي إمكانية الضخ أكبر وأفضل بالوصول للمنازل، بينما تعتمد أخرى بشكل كامل على الضخ من دمشق.

ورداً على التساؤلات حول «خزان المصطبة» يقول، ضاهر: «رغم الانتهاء من الأعمال الإنشائية، لا يزال المشروع خارج الخدمة بانتظار تأمين قطعة فنية بسيطة (سكورة) ضرورية لتوصيله بالشبكة، في ظل تأخر التمويل وتعقيدات التوريد. الخزان كان من المفترض أن يساهم في حل مشكلة المياه في صحنايا، لكن غياب الإمكانيات الفنية والإدارية أخر تشغيله إلى أجل غير معلوم، مما أبقى آمال الأهالي معلقة على صمام مفقود».

كما أشار في معرض حديثه إلى مشكلة سرقة سيارة المياه التابعة للوحدة، ما حد من القدرة على تزويد المدارس بالمياه، والتي ستشكل مشكلة فيما بعد عند عودة المدارس.

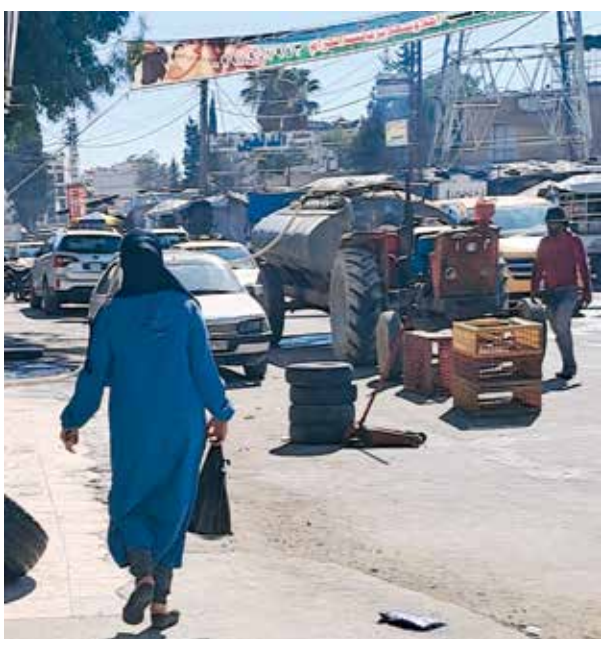

## آبار خارج الخدمة

ومن جانبه، أكد السيد رضوان العربي، مسؤول شبكة المياه في صحنايا، أن 75 بالمئة من آبار المدينة خرجت عن الخدمة بفعل سرقة الكابلات ومحولات الكهرباء، وأن المسؤولين في الوحدة يضطرون أحيانا لتحمل التكاليف شخصياً لإعادة تشغيل بعض الآبار ضمن الإمكانات المتاحة.

وأوضح أن العقود مع المتعهدين تم إيقافها بعد «التحرير» من قبل الإدارة الجديدة، وتم تشكيل لجان لإعادة دراستها، ما أثر بدوره على المشاريع التابعة للوحدة.

أوضح مدير وحدة المياه في صحنايا أن التحول إلى الطاقة الشمسية بات ضرورة ملحة لضمان استمرارية ضخ المياه في ظل تقنين الكهرباء، وأكد أن كلفة تشغيل المحولات الكهربائية تتجاوز 300 مليون ليرة لساعات محدودة أسبوعياً، بينما يمكن لمنظومة طاقة شمسية بكلفة أقل (نحو 150 مليون ليرة) أن تؤمن ضخاً يوميا منتظماً. ودعا إلى دعم المجتمع المحلي لتأمين التمويل وتكرار تجارب ناجحة كتجربة مدينة يبرود، التي تمكنت من تحقيق استقرار مائي عبر الطاقة البديلة.

## نحو إصلاح واقعي يبدأ بالاعتراف

تبدو أزمة المياه في صحنايا أبعد من كونها مجرد خلل تقني عابر، بل تشكل مؤشرا عميقا على محدودية فعالية الإدارة في مؤسسة المياه أمام تحديات بنيوية مزمنة. فالمشكلة لا تحل بإعادة تأهيل بئر هنا أو تشغيل مشروع متعثر هناك، بل تحتاج إلى منهجية شاملة تعيد ترتيب الأولويات وتعزز الشفافية بين المؤسسات والمواطنين.

ويبرز في هذا السياق ضرورة تحسين آليات التواصل حول جداول الضخ والانقطاعات، وتوفير دعم عاجل لصيانة الشبكات المتهالكة وتأمين القطع الحيوية اللازمة، إلى جانب الإسراع في تنفيذ مشاريع الطاقة البديلة كوسيلة أكثر استدامة وأقل كلفة على المدى البعيد.

وتمكين الوحدات المحلية بالأدوات الأساسية للعمل، كالورشات والمركبات الفنية، وفتح المجال أمام المبادرات المجتمعية التشاركية، سيمنح الإدارة مرونة أكبر ويساهم في تقوية الجبهة الخدمية من الداخل، بما يضمن تلبية حاجات الناس وتحسين الثقة بالجهات المعنية.

وفي الختام إن الخروج من دائرة العطش لا يحتاج معجزات، بل خطوات صغيرة تبنى على شراكة ووضوح فمتى ما أصبح الحق في المياه أولوية لا هامشاً، أمكننا تحويل الأزمات إلى فرص، والمحن إلى مسارات إصلاح مستدام.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

تحقيقات

## ما بين الإهمال والتعديات..

# حدائق دمشق تنتظر استعادة نسيجها الحضاري

**• الثورة- لينا إسماعيل :**

تعتبر حدائق دمشق جزءاً من تاريخها الممتد عبر التاريخ، ومن تراثها الإنساني الذي لطالما ارتبط بطقوس اجتماعية حظيت باهتمام خاص لدى أهالي دمشق الذين اعتادوا على ( السيران ) في بساتينها الغناء المنتشرة على ضفاف نهر بردى، وقد تحولت مساحات واسعة من هذه البساتين مع مرور الزمن إلى حدائق نُسبت تسمياتها إلى شخصيات تاريخية كان لها أثر وحضور فيها، أو تكريم لها كحديقة السبكي والجاحظ والمدفع وغيرها ...

### حديقة البرامكة عطشى!

ولأن حدائق دمشق مرآة عافيتها وصحة نسيجها الحضاري، نقف عند الشكاوى التي وصلتنا حول ما آل إليه واقع عدد منها من إهمال وتردي الخدمات فيها، ونخص بالذكر حديقة البرامكة المحدثة، حيث أوضح عدد من المشتكين في المنطقة أن الحديقة بحاجة إلى تزويد البئر الموجود فيها بألواح طاقة شمسية، وذلك لتشغيل البئر، وسقاية المسطحات الخضراء والمنصفات. وأضاف عدد آخر أن شبكة الري الحديث والسقاية في الحديقة بحاجة إلى إعادة تأهيل، وأن هذه المشكلة أدت إلى موت عدد كبير من مزروعات الزينة والورود وذبول المساحات الخضراء .

وكذلك الأمر بالنسبة إلى مستديرة كفرسوسة ومنصف تشرين، وعدد من المستديرات والمنصفات والحدائق الصغيرة المتوزعة على امتداد المدينة, وجميعها بحاجة إلى اهتمام وتخديم، وإعادة تأهيل.

### صيانة وتجديد خدمات

كما أشار عدد من المواطنين إلى ضرورة إعادة تمديد خط السقاية لمثلث اتحاد الفلاحين بالسرعة القصوى، والذي تم قطعه بسبب أعمال الصيانة في الشارع العام، ولم يتم إعادة وصله حتى تاريخ إعداد هذه المادة.

فقد أوضح المهندس (طه نشاوي) أن صيانة أعمدة الإنارة في أغلب الحدائق ومنها حديقة البرامكة ضرورة ملحة وذلك لتزويدها بالطاقة الشمسية المناسبة , وإعادة تأهيل ملاعب الأطفال ووضع ألعاب جديدة، بالإضافة إلى تركيب خيمة وقبة من الشمس فوق الملعب.

بينما تحدث (أنس دريعي ) عن ضرورة إعادة تأهيل دورات المياه، وتخصيص قسم خاص لذوي الاحتياجات الخاصة، وتعيين حارس ليلي في الحدائق، وعدد من العمال لتخديم الحدائق والأحراش من تنظيف وسقاية وزراعة وتقليم.

أما في حديقة باب سريجة الموجودة في منتصف شارع خالد بن الوليد مقابل جامع زيد، والتي تعتبر المتنفس الوحيد لسكان الحي فهي تعاني من الإهمال الذي دفع أصحاب البسطات والمحال المحيطة بالحديقة إلى رمي القمامة والصناديق الفارغة فيها، والمظلات بشكل يومي، وكأنها تحولت إلى مستودعات لهم، وكذلك وضع الشوادر على سور الحديقة وربطها بالأشجار مما أدى إلى تشويه المظهر العام للحديقة والمنطقة بالكامل دون وجود أي متابعة من قبل الجهات المعنية بالحدائق .

بينما تم إغلاق أحد أبواب الحديقة المطل على سوق باب سريجة بسبب انتشار البسطات وتمركزها في المنطقة .

### الأنقاض تشوه ملامح حديقة الجلاء

وبناء عل المشاهدات الميدانية، وشهادات عدد من الأهالي، نجد أن حديقة الجلاء الواقعة في المزة مليئة بالأتربة والأنقاض، ما يتطلب تنظيفها وترحيل الأنقاض منها، وهي تعاني كما أغلب حدائق دمشق من الإهمال المتراكم منذ سنوات، وعدم المتابعة، ما دفع المتشردين إلى كسر وسرقة خشب مقاعد أغلب الحدائق خاصة في أطراف المدينة ، وبالتالي فهي بحاجة إلى مقاعد جديدة ، وتأهيل الإنارة، وغرف العمال فيها، ومنع أصحاب البسطات من التجاوز عليها ورمي الأوساخ.

### نقص الكوادر وتواضع الإمكانيات

"الثورة" طالعت مديرية حدائق دمشق بمجمل هذه الشكاوى, وبدورها أوضحت أن المديرية تواجه حالياً عدداً من التحديات الأساسية، التي يمكن تلخيصها في نقص الكوادر البشرية المؤهلة، حيث نعاني من نقص واضح في عدد العمال، خصوصاً أصحاب الخبرة مثل الكهربائيين والميكانيكيين، وكذلك العمال المتخصصين في الشؤون الزراعية, كما أن نسبة كبيرة من العمال الحاليين هم من كبار السن، مما يشكل تحديًا في إنجاز الأعمال بكفاءة, إضافة إلى قلة المعدات والآليات الزراعية الحديثة، ذلك أن المعدات المتوفرة حالياً قديمة، وغالبها معطّل منذ سنوات، وهي من مخلفات النظام المخلوع, و لا تفي بحاجة العمل، وتزيد من الجهد العضلي المبذول من قبل العمال, ومع ذلك، يتم حالياً تأمين آليات وصيانة بشكل تدريجي بحسب الإمكانيات المتوفرة.

### ظاهرة السرقة

وأشارت مديرية الحدائق أن هناك سرقات متكررة للمعدات الكهربائية الخاصة بالآبار، وأجهزة الإنارة، والكابلات، وخراطيم السقاية, وقد ازدادت هذه الظاهرة بشكل ملحوظ بعد التحرير، حيث سُرقت محولات كهربائية، وأثاث من الحدائق. ويتم حالياً العمل على ضبط هذه الحالات وإعادة تأهيل ما يمكن إصلاحه.

وأوضحت المديرية أن المساحات المزروعة من مروج وأشجار وشبكات ري تتعرض باستمرار للتخريب غير المقصود من قبل المواطنين، نتيجة قلة الوعي البيئي وازدياد أعداد الزوار للحدائق والساحات، ما يسبب أعباء مالية إضافية, كما أن التقنين الحاصل في الكهرباء يؤثر سلباً على عمليات الري، مما يعيق الحفاظ على المساحات الخضراء بالمستوى المطلوب.

### خطط للطاقة الشمسية

وفي ظل هذا الواقع المتردي عمدت مديرية الحدائق بدمشق إلى التعاقد مع عمال موسميين بشكل تدريجي لتغطية النقص، وتفعيل نظام الرقابة والمتابعة على الالتزام بالدوام, بالتوازي مع العمل على نشر الوعي المجتمعي للحفاظ على النظافة والمساحات الخضراء من خلال حملات توعوية، والتعاون مع المجتمعات المحلية, والعمل حاليًا على تأمين الآليات والصيانة بشكل تدريجي، عبر التنسيق مع المحافظة، وفق الإمكانيات المتوفرة. كما أن العمل قائم على تنفيذ خطة لتغذية الآبار والإنارة في الحدائق بالطاقة الشمسية، بهدف تقليل الاعتماد على الكهرباء النظامية, فضلاً عن الإصلاحات الدورية للكراسي والإنارة، وأعمال النظافة بشكل يومي، حسب الإمكانيات، وهناك خطة لإعادة تأهيل بعض الحدائق الكبرى مثل حديقة (الطلائع) في المزة، التي تحتاج إلى خطة متكاملة.

### ردود عملية ومشاريع قائمة

وفيما يتعلق بواقع حديقة البرامكة، تم إصلاح البئر مرتين، ونعمل الآن على خطة لتجهيزه بالطاقة الشمسية، أما دوار كفرسوسة ومنصة تشرين، يوجد شبكة ري تم إصلاحها، وهناك تحسن ملحوظ في الوضع العام. بالنسبة إلى مثلث اتحاد الفلاحين، ننتظر الموافقة على رخصة حفر الطريق لربط المثلث بشبكة الري, فيما تم لجهة حديقة باب سريجة، وحديقة خلف مشفى المجتهد، التواصل مع المحافظة لإزالة التجاوزات، وهناك تعاون مع المجتمع المحلي لإعادة تأهيل هذه المساحات.

وفيما يتعلق بظاهرة التشرد وما ينتج عنها من تخريب وهدر، يتم إرسال كتب مخالفات دورية للجهات المختصة، أما أعمال الصيانة اليومية التي طالبتم بها من خلال الشكاوى الواردة إلى صحيفة الثورة ، فنحن نحرص على أن تتم أعمال تنظيف الحدائق والساحات بشكل يومي، بالإضافة إلى ورشات العمل المتخصصة مثل ورشة الآبار، الري، الحدادة، الكهرباء، وغيرها، والتي تعمل حسب التوجيهات والأولويات, كما تم وضع خطة لتفعيل نظام الحراسة، وتعيين حراس جدد في الحدائق للحد من التخريب والسرقة.

### بالمحصلة

تؤكد مديرية حدائق دمشق أنها تعمل وفق خطة واضحة ضمن الإمكانيات المتاحة حاليًا على مواجهة التحديات والتعامل معها بشكل مستمر ويومي، وتسعى لتحقيق التحسن تدريجياً بالتوازي مع توافر الإمكانيات.

# الفقر يطارد المرضى في سوريا

# العـــلاج حلـــم مكلـف والأمـــل بالحكومـــة

**• الثورة – إيمان زرزور:**

رغم الخطوات والمساعي الحثيثة للحكومة السورية الجديدة، ممثلة بوزارة الصحة التي تسابق الزمن لإعادة إحياء القطاع الطبي المنهار في سوريا، وإعادة ترميم مادمرته آلة القصف في المشافي والمرافق الطبية في عموم مناطق سوريا، إلا أن معاناة المرضى لا تزال مستمرة، يكافحون للحصول على العلاج والدواء، وسط تردي الوضع المعيشي وغلاء الأسعار التي تُعد من أكثر التحديات التي تواجه هؤلاء لاسيما أصحاب الأمراض المزمنة.

باتت رحلة البحث عن علاج أشبه بمعركة يومية يخوضها الآلاف في ظل الانهيار الذي خلفه نظام الأسد للقطاع الطبي، وغياب الدعم الصحي الحقيقي الكامل في الوقت الحالي، ففي بلد أرهقته الحرب وتداعياتها، أصبح تأمين علبة دواء أمراً يفوق قدرة الكثيرين، لا سيما المصابون بأمراض مزمنة وخطيرة كالسرطان.

يشهد القطاع الدوائي في سوريا أزمة خانقة تتجلى في غياب أدوية أساسية وارتفاع أسعار أخرى إلى مستويات غير مسبوقة، فآلاف المرضى باتوا مضطرين لوقف علاجهم، ليس لأن آلامهم انتهت، بل لأن قدرتهم على تحمّل الكلفة انتهت، وبات المرض ينهك أجسادهم المتبعة التي باتت تؤرق يومهم وتهدد حياتهم.

في السنوات الأخيرة، اشتدت أزمة الدواء لتطال بشكل خاص أدوية الأمراض المزمنة مثل «أدوية ارتفاع الضغط، والأنسولين لمرضى السكري، وأدوية القلب والربو، وعلاجات الكلى، وأدوية السرطان، خصوصاً الكيماوية والمناعية».

أصبح المريض يبحث عما هو متوفر، سواء كان دواءً محلياً أو مهرباً أو حتى غير مرخص، ولم يعد يملك ترف الاختيار بين الجودة أو السعر، فعلى سبيل المثال، تجاوز سعر عبوة الأنسولين 100 ألف ليرة سورية إن وُجد، وتصل كلفة جلسة العلاج الكيماوي إلى مليون ليرة في بعض الحالات، أما حبوب الضغط والقلب فارتفعت من 2000 إلى أكثر من 20 ألف ليرة.

المرضى الأكثر تضرراً هم المصابون بالسرطان، حيث تعجز بعض المستشفيات العامة عن تأمين العلاج الكيماوي بانتظام، بينما تضاعفت أسعار العلاجات البديلة في الصيدليات الخاصة بشكل يجعلها بعيدة المنال عن معظم السوريين، هذه الفجوة المتسعة بين الحاجة والقدرة تجعل من تأمين العلاج تحدياً يومياً محفوفاً بالمخاطر.

> **“ عبوة الأنسولين 100 ألف ليرة ومليون ليرة لجلسة العلاج الكيماوي ”**

تتعدد أسباب تفاقم أزمة الدواء في سوريا، وأبرزها «تدهور قيمة الليرة السورية أمام الدولار، وصعوبة استيراد المواد الأولية بسبب العقوبات، وتوقف عدد كبير من معامل الأدوية عن الإنتاج بسبب نقص الكهرباء والمحروقات والقصف الذي تعرضت له، علاوة عن تهريب الأدوية إلى الخارج بسبب الفارق الكبير في الأسعار، مع غياب الدعم الحقيقي للقطاع الصحي العام»، وهذا ما يطمح السوريون للخلاص منه ويتطلعون ليوم يكون العلاج فيه متاحاً.

في ظل هذا الواقع القاسي، تتصاعد المطالب للجهات الحكومية بتحمل مسؤولياتها، وأبرزها «إعادة دعم الأدوية الأساسية، خاصة المتعلقة بالأمراض المزمنة، وتأمين علاج مجاني أو شبه مجاني لمرضى السرطان، ودعم معامل الأدوية المحلية وتشجيع استيراد الأدوية الضرورية، ومراقبة الأسعار ومنع الاحتكار في الأسواق والصيدليات».

ورغم كل ما سبق، لا يزال الأمل قائماً في قلوب السوريين، لأن تأمين العلاج والدواء هو حق أساسي من حقوق الإنسان، وركيزة لا غنى عنها لحماية الحياة، ويترقب المرضى بأمل واعد الخطوات التي تبذلها الحكومة الجديدة لإعادة الحياة للمشافي الطبية ولبنائها من جديد، لتكون ملاذ المرضى والضعفاء لتلق العلاج كحق حرموا منه لسنوات طويلة وقتلوا فوق أسرتهم في المشافي من دون سبب.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

## الإتجار بالأعضاء.. تديره شبكات منظمة عابرة للحدود

# المحامي يوسفان: مجرمون استغلوا علاقات القربى مع النظام المخلوع

**الثورة- حسين صقر:**

من المعروف أن عمليات التهريب كثيرة وتنتشر في كل أنحاء العالم وتديرها شبكات منظمة لمصلحة أفراد متنفذين حيناً، وأنظمة ودول حيناً آخر، ولكن اللافت في الأمر أن تلك العمليات تتدرج في خطورتها أولاً بأول، حتى تتحول في بعض المراحل إلى كارثة، لأنها تنعكس على حياة البشر وأمنهم، في الوقت الذي تتعدد فيه أشكال عصابات التهريب والهدف واحد، وهو جمع المال والسيطرة والنفوذ.

التجارة بالأعضاء البشرية، من أخطر أنواع الطرق التي تسلكها عصابات وشبكات التهريب الخارجة عن القانون، لذلك في حال تم اختطاف شخص أو استدراجه بهدف قتله و الإتجار بأعضائه، يُعد القتل عمداً، وتكون العقوبة حسب المشرع الإعدام.

والإتجار بالأشخاص والأعضاء يعدُّ شكلاً خطيراً من الجرائم، لأن ممارسيه على درجة من العلم والدراسة، حيث لا يستطيع إجراء عمليات النزع والزرع سوى أطباء باعوا ضمائرهم، وبالتأكيد سوف يكون معهم أناس في مواقع ومفاصل مهمة سواء على الحدود أو في المطارات أو المعابر وفي المستشفيات، والقائمة تطول.

المشرع الدولي حاول أن يكافح هذه الجريمة من خلال بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الإتجار بالأشخاص، وفي سورية ثمة مراسيم وقرارات موجودة لمكافحة تلك الجرائم.

### ثمة عمليات زرع إنسانية

وفي هذا السياق يقول الطبيب خليل عبده صويص: إن هناك عمليات زرع للأعضاء، تكون منظمة وقانونية، وتتم عادة إما بالتبرع أو بالشراء، وتلك العمليات تنقذ عشرات الآلاف من الأرواح سنوياً، فزراعة كلية أو كبد أو حتى القلب تخفف الألم والمرض.

لذلك تدير العديد من الدول برامج ناجحة للتبرع القانوني بالأعضاء، تتضمن أفراد الأسرة أو ضحايا الحوادث، وبالاتفاق مع ذويهم والموافقة من قبلهم.

### غير قانونية

وأضاف صويص، لكن مع كل أسف ظهر هناك مستغلون لتلك الحالات، وبدؤوا عملاً لا أخلاقياً، بشكل سري، وذلك عن طريق أشخاص «امتهنوا» الجريمة و الإتجار بالأعضاء البشرية، موضحاً أنه ينتشر حول العالم وسطاء منعدمو الضمير يعملون في هذه التجارة الخطيرة، حيث يقدمون الرشاوى إلى الأشخاص المستضعفين أو يتنمرون عليهم أو يبتزونهم أو يخدعونهم أو يجبرونهم على التبرع بأعضائهم، ثم يبيعون تلك الأعضاء للأطباء والعيادات والمستشفيات، في أماكن ينتظر المرضى أدوارهم التي تأخذ وقتاً طويلاً لإجراء عملية زراعة الأعضاء.

وأضاف: نظراً لأنه ينبغي زراعة الأعضاء بمجرد استئصالها، غالباً ما يتم تهريب الضحايا إلى الدولة التي ستتم فيها عملية زراعة العضو، منوهاً بأنه في الحقيقة، من الصعب جداً الحصول على حقائق مؤكدة عن هذه التجارة غير المشروعة، لكن تقديرات منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن حوالي 10٪ من عمليات زراعة الأعضاء التي تبلغ 120 ألف عملية سنوياً تتضمن اتجاراً في الأعضاء، وهذا يعني أن هناك أكثر من عشرة آلاف ضحية في السنة.

من جهة ثانية أكد صويص على أن القانون لم يحدد من هو الطبيب المؤهل لنقل الأعضاء، وما هي المشافي المسموح بها لإجراء هذه العمليات، ما فتح الباب لانتشارها في ظل الفساد والمحسوبيات وتدهور القطاع القطاع الصحي خلال الحقبة الماضية.

### جريمة منظمة

من جهته قال الممرض عبد الصمد علوان: غالباً ما ترتبط تجارة الأعضاء البشرية بعصابات الجريمة المنظمة، لكنها شكل غير معتاد من أشكال الاتجار لأنها تشمل أيضاً أشخاصاً يعملون في إطار القانون: الأطباء والجراحون والممرضات وسائقو سيارات الإسعاف ومديرو المستشفيات والعيادات، حيث يستغل تجار الأعضاء البشرية الأشخاص الذين يعانون من ضائقة مالية أي من هم في حاجة ماسة إلى المال وغالباً ما يستقطبون المتبرعين من خلال وعدهم بأرقام مالية كبيرة، وهي بالنسبة للأشخاص المثقل كاهلهم بالفقر أو بالديون تكون مجزية، لكن الحقيقة المروعة هي أن المتبرعين في غالب الأحيان لا يحصلون إلا على القليل من الأموال التي وُعدوا بها أو لا يحصلون على أي شيء على الإطلاق، وغالباً ما يتعرضون لمشاكل صحية خطيرة بعد استئصال عضو أو جزء من عضو في ظروف خطيرة.

### استغلال طيبة الآخرين

من جهة ثانية قال سمير بيرقدار وهو شاهد عيان على حالة حصلت مع أحد الأشخاص، إن شاباً في مقتبل العمر اضطر إلى زرع كبد، وقد أعلن ذووه عن حاجتهم لذلك بهدف جمع التبرعات، ومع أنهم وجدوا المتبرع، ونجحت عملية الزرع، ولكن قاموا بأخذ المبلغ واستخدامه لمواضيع أخرى تخص رفاهيتهم، وهذا بالتأكيد يقطع المروءة من بين الناس ويهز الثقة فيما بينهم، ويضيع الصالح بالطالح.

### اتفاقات دولية وعقوبات صارمة

ولتسليط الضوء قانونياً على هذا الموضوع، والاطلاع على العقوبات المفروضة على المتاجرين بالأعضاء، تواصلت صحيفة الثورة مع المحامي قاسم محمود يوسفان الذي أكد أن تجارة الأعضاء البشرية تتسع في العالم بأسره، نتيجة الفوضى وعدم السيطرة على الشبكات العاملة فيها، حيث يتم الحصول على أعضاء بشرية رخيصة في الدول الفقيرة وبيعها لمرضى محتاجين للتبرع في الغرب بواسطة شركات غربية، وقال مع أن هناك عملية ضبط لذلك، وسمح بالتبرع دون حسم هوية المتبرع ودرجة قرابته من الشخص الذي سيتبرع له، مؤكداً أن موضوع حصول المتبرع على تصريح من كاتب العدل أمر سهل ويمكن إجراؤه ومن ثم قبض المتبرع للمبلغ المتفق عليه مع الشاري.

وأوضح من المعروف أن الاتجار بالأعضاء البشرية هي عملية غير قانونية في معظم بلدان العالم، لكن صادقت بعض الدول على قوانين تتيح زراعة الأعضاء مثل استراليا وسنغافورة، لكن رغم القوانين والمراسيم التي تحظر العمل في هذا المجال وتفرض العقوبات الجزائية المختلفة على من يتم ضبطهم، إلا أن هناك عالماً خفياً تديره العديد من المنظمات العابرة للقارات والتي تعمل بنقل الأعضاء البشرية والأنسجة أو أجزاء أخرى من الجسم بغرض زراعتها لشخص آخر.

وقال يوسفان: لقد التزمت العديد من الدول بالبرتوكولات والقوانين الدولية الخاصة بحماية ضحايا الإتجار بالبشر وإلحاق العقاب بالأشخاص الذين يمارسون مثل هذه الأعمال، ومن بين هذه الاتفاقيات اتفاقية «باليرمو» الدولية والبروتوكولات التي عالجت عدة مواضيع منها منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وخاصة النساء والأطفال، ودخلت حيز التنفيذ منذ عام 2003، وصادقت عشرات الدول على الاتفاقية ومن بينها سوريا.

### عقوبات شاقة

ونوه أنه حددت عقوبة الإتجار بالأعضاء البشرية، والتي تضمنت قانوناً حول عمليات نقل وغرس الأعضاء أو الأحشاء البشرية، وفي المادة السابعة منه نص على أنه: «يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة كل من يتاجر بنقل الأعضاء البشرية» لكن لم يطبق هذا الأمر على العديد من الشخصيات المقربة من النظام المخلوع، والتي كانت تعمل دون خوف أو حذر بسبب الصلاحيات المطلقة التي تتمتع بها وتستمدها من رأس النظام بسبب القرابة أو الصداقة.

وأضاف شددت العقوبة في سوريا بعد المرسوم التشريعي رقم 3 الصادر عام 2010 والخاص بمكافحة الإتجار بالأشخاص، على الجريمة إن كانت دولية أو ارتكبت بحق سيدة أو طفل، ليتم تطبيق المادة الثامنة منه والتي تقضي بما يلي: « عند وجود سبب تشديد، تشدد العقوبة من الثلث إلى النصف» ورغم أن القوانين الجزائية في سوريا تتضمن عقوبات شديدة، إلا أن مثل هذه الجرائم ظلت آنذاك مستمرة، مشيراً إلى أن العصابات المنظمة التي تعمل في ذات المجال من أخطر الشبكات التي ارتكبت انتهاكات في سوريا، وكان توثيق هذه الانتهاكات يعتبر من الأمور الصعبة خاصة أن العاملين ضمن هذه العصابات يستخدمون أسماءً وهمية ويعملون ضمن أجواء سرية، وغالباً ما يتم إجبار بعض الضحايا على التبرع بأعضائهم عن طريق التهديد والإكراه.

وقد وقع البعض منهم بالفعل ضحية للاتجار بالجنس أو العمل القسري، وربما قيل لهم إن هذه طريقة يمكنهم من خلالها تسوية الديون التي حملهم إياها تجار البشر.

وذكر يوسفان، جاء المرسوم التشريعي رقم 3 لعام 2010 ليسد الثغرة القانونية في التشريع الداخلي في سوريا، وتعد المادة الرابعة من قانون منع الاتجار بالأشخاص الدعامة الأساسية التي يرتكز عليها هذا القانون، حيث تضمنت جرائم الإتجار بالأشخاص، ونصت على أنه أولاً يعد إتجاراً بالأشخاص استدراج هؤلاء أو نقلهم أو اختطافهم أو ترحيلهم أو إيواؤهم أو استقبالهم لاستخدامهم في أعمال أو لغايات غير مشروعة مقابل كسب مادي أو معنوي أو وعد به أو بمنح ميّزات أو سعياً لتحقيق أي من ذلك أو غيره، ثانياً لا يتغيّر الوصف الجرمي للأفعال المذكورة آنفاً سواء كانت باستعمال القوة أو بالتهديد باستعمالها أو باللجوء إلى العنف أو الإقناع أو استغلال الجهل أو الضعف أو بالاحتيال أو الخداع أو باستغلال المركز الوظيفي أو بالتواطؤ أو تقديم المساعدة ممن له سلطة على الشخص الضحية، ثالثاً في الحالات جميعها لا يؤخذ بموافقة الضحية، لأن إجباراً محتملاً قد حصل، حيث يتضح لنا من هذا النص أن الإتجار بالأشخاص ليس جريمة واحدة، وإنما جرائم عدة أورد المشرع السوري أركانها بشكل مجمل في النص السابق.

وختم المحامي يوسفان أن الإتجار بالأشخاص كما يراه الفقه نوعان: إتجار دولي العابر للحدود الوطنية، وإتجار داخلي، وأن المشرع أكد ضرورة تنفيذ العقوبة حسب الحالة المعروضة والواقعة.

> **120 ألف عملية سنوياً تتضمن إتجاراً في الأعضاء عالمياً**

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

## الاحتفاء بالأفعال وليس بالأسماء

# التطبيل والمدح.. أين تنتهي الحقيقة ويبدأ التزييف؟

• **الثورة – علا محمد:**

يبدو أن التصفيق والتصنع أصبحا عرضاً دائماً على مسرح مواقع التواصل، حيث يتشابك الامتنان الحقيقي مع التملق الزائف، وبات من المشروع أن نتساءل: هل نحن نُثني على ما يستحق فعلاً؟ أم إننا نصفق لأوهام لا وجود لها إلا في الخيال العام؟.

التطبيل ليس ظاهرة جديدة، بل هو عادة قديمة ارتدت اليوم ثياب العصر الرقمي، وتجولت بين منابر الإعلام وصفحات «الفيسبوك»، وبات من الصعب أحياناً التفرقة بين الشكر النبيل والتمجيد المجاني، ولمحاولة سبر أغوار هذا المشهد، التقت صحيفة الثورة مجموعة من المواطنين، وكلٌ أدلى بدلوه في بحر الفرق بين الشكر والمديح، والتطبيل.

### المدح من القلب.. أم من باب المصلحة؟

يقول أحمد موصللي، طالب جامعي: «التطبيل هو مدحُ مبالغ فيه، غالباً يكون بدافع التقرّب من جهة معينة أو لتحقيق منفعة، أما المدح الصادق فهو شعور نابع من التقدير، والشكر يأتي كردّ فعل طبيعي على أمر إيجابي، لكن التطبيل، بصراحة، يزرع الشك في النفوس، لأنه في كثير من الأحيان يُقال دون قناعة».

فاطمة العلي، ربة منزل تبلغ من العمر 38 عاماً، ترى أن المجاملة السطحية تختلف تماماً عن الشكر النابع من التقدير، وتقول: «عندما يشعر الإنسان بالامتنان الصادق، يُعبّر عنه بالشكر الحقيقي، أما إذا تحول الأمر إلى استعراض لفظي أمام أصحاب النفوذ، فهو لا شك تملق، بل تطبيل لا طائل منه إلا تشويه الحقيقة».

من ناحيته، يروي يوسف أحمد، تاجر أدوات كهربائية من دمشق، مشاهدات من واقعه قائلاً: «في عهود سابقة، كان التطبيل وسيلة نجاة، لأن السكوت كان مكلفاً، فكان الناس يبالغون في المديح تحت وطأة الخوف، لكن هذا النوع من التطبيل يُفقد المجتمع قدرته على مواجهة الحقيقة، ويظهر الضعف بدلاً من الصدق»، وتعقيباً على حديثه استحضر صديقه من جانبه حادثة سابقة من نوعها جرت منذ فترة عندما قام الأمن العام في مدينة اللاذقية بإزالة لافتة تحتوي عبارات تمجيد للسيد الرئيس أحمد الشرع، علقها أحد الأشخاص على شرفة مكتبه، مبيناً برأيه توجه الدولة المخالف لما كان في النظام السابق، وترى المعلمة ليلى مصطفى أن التطبيل، إذا ما ترسّخ كسلوك عام، يؤدي إلى تآكل الثقة بين الناس، وتقول: «حين يصبح التطبيل عادة مجتمعية، تتراجع قيم الشفافية ويغيب الصدق من العلاقات، كثيرون يربطون التطبيل بالنفاق، ما يجعل الناس في حالة دائمة من الحذر والشك».

### التطبيل، تطبيلان!

توصيف ساخر، لكنه دقيق، قدمه الإعلامي الدكتور احمد طقش حين قال لـ«الثورة»: «التطبيل تطبيلان، فإذا كان المقصود بالتطبيل ذكر فضائل الوطن فأنعم وأكرم به من تطبيل، وإذا كان المقصود بالتطبيل اختراع إيجابيات غير موجودة فهو وهم وضلال»، مبيناً أن التطبيل قبل التحرير كان مرضاً نفسياً يمارسه معظم المشوهين، حيث كانت مجموعة من مستخدمي وسائل التواصل تمجد ليل نهار بالرئيس المخلوع، أما بعد التحرير فقد تنادى الكثير من مستخدمي مواقع التواصل لعدم مدح أي شيء، وهذا غريب جداً ومستنكر.

وبرأيه الشخصي الذي يعرضه ولا يفرضه على حد قوله، يجب التطبيل لكل جميل،أي امتداح ما يستحق المدح بالفعل، وذم ما يستحق الذم بالفعل، فالشكر الحقيقي يصدر من إنسان حقيقي يحفز المشكور على إنجاز المزيد من المنافع، أما التطبيل دون وجه فيصدر من إنسان مزيف، يضخم الأنا عند المطبل له، ويقول طقش: «الشكر الحقيقي عمل ديني يجب وجوباً، أما التطبيل الكاذب مخالف للشرع وللقانون، ويشرح طقش كيف تلتصق تهمة التطبيل بمن يمدح من لا يستحق، فيقول: « حين يكون المطبل له عديم المزايا، يُتهم الناس بالتطبيل فمثلاً كانوا يصفون الرئيس المخلوع بـ «البطل المغوار»، ويصفون زوجته بـ «سيدة الياسمين» في حين أنها قاهرة المظلومين والمعتقلين، والمعايير الاجتماعية بطبيعتها تلفظ المتملق السمج وتشمئز من الذي يزوّر الحقائق الناصعة من أجل حفنة مال»، ويقدّم مثالاً واضحاً: «إن مدحنا مسؤولاً على إنجاز حقيقي كإنشاء جسر نافع، فهذا مديح مشروع، أما أن نعدّد إنجازاته وهو لم يحرك ساكناً، فهذا تطبيل فجّ، التطبيل في جوهره تضليل، أما المدح الصادق فهو إشادة بما تم فعله فعلاً «.

وحول دور الإعلام، يقول طقش: «على الإعلام السوري الحر أن يكون أداة لنشر القيم الإيجابية، وتكريس الصدق، الإعلام مسؤول عن التمييز بين ما يستحق المدح وما يجب انتقاده، لا أن يصبح بوقاً للتهليل الجماعي» ويتابع: «للأسف، كثير مما يُنشر على مواقع التواصل لا يستحق النشر أصلاً، بل يستحق الحذف والنسيان، علينا أن نمدح الصفات، لا الأشخاص، وأن نحتفي بالأفعال، لا بالأسماء».

> ❝ الإعلام السوري الحر أداة لنشر القيم الإيجابية، وتكريس الصدق ❞

وانطلاقاً من نفسه يمتدح الرئيس أحمد الشرع لبسالته وصفاته المميزة لا لوجهه ولا عينيه على حدّ قوله، كما يعبّر عن إعجابه بأداء وزير الخارجية ما يدفعه لتسليط الضوء على عمله ،ونوه طقش إلى أن المديح المبالغ فيه يغري الممدوح بالكسل، فلماذا ينجز ؟ !.

وهناك سلفاً من سيمدحه إن أنجز وإن نام، ويقول: « الجمهور المتلقي لن يتقبل تكرار الثناءات لشخص لم يفعل شيئاً، فالمبالغة في تعظيم الممدوح الذي لا يستحق التعظيم كفر وطني وعار اجتماعي» وحول ما إذا كان التطبيل وسيلة لتحقيق المصالح، أوضح طقش أنه بشكل تقريبي لا يوجد هدف للتطبيل غير تحقيق المصلحة الشخصية، إما رغبة بالمال من الحاكم المتسلط أو رهبة من تسلطه وجبروته، وحسب رأيه، فإن الذي لا يطبل لعودة كرامته وخروج أهله من السجن والتحسينات في الخدمات والماء والكهرباء والغذاء والدواء والنقل والصحة، مصاب بأسدية في التفكير واعتلال في الضمير ويقول: «طبلوا لبردى الرقراق، طبلوا لقاسيون الشامخ، طبلوا لدولة لم يستطع الموت أن يقتلها» فكلما يشكر الإنسان طبيباً ماهراً نجح باستئصال اللوز الملتهبة لابنته الصغيرة- على سبيل المثال لا الحصر-ومن الطبيعي أن يشكر الزعيم العربي الكبير الذي استأصل الاحتلالات الكثيرة التي كانت تحتل بلادنا.

في النهاية: الشكر الحقيقي لا يحتاج ميكروفوناً ولا جمهوراً، يكفي أن يكون صادقاً، أما التطبيل، فهو مسرحية لا تنتهي، بطلها الأنا، ووقودها التزييف، والفرق بينهما.

ليس في عدد الكلمات، بل في صدق النيات،كما قال الدكتور طقش : «تذكروا أن لايشكر الله من لا يشكر الناس ..ولكن رجاء،لاتتطبلوا للنيام وتنسوا من يستحق الثناء حقاً.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy



## أدباؤها حصدوا جائزة نوبل للآداب

# الحرب.. أرضيّة متشبّعة بالفنون الأدبيّة.. مرّت من هنا لتصنع كتاباً

**الثورة – رنا بدري سلوم:**

يستحضرني وصف امرئ القيس عن الحرب وخاصة أنّنا نعيش أجواءها، ونتتبّع أخبارها ونحن مجبرون على ملاحقة أحداثها على شريط العاجل، فقد شبّهها بالفتاة الجميلة قال حينها:

«الحَرْبُ أَوَّلُ ما تكونُ فَتِيَّةً
تَسْعَى بِزِيْنَتِها لكلِّ جَهُولِ
حتى إذا اسْتَعَرَتْ وَشَبَّ ضِرَامُها
عَادَتْ عَجُوزًا غيرَ ذاتِ خَلِيلِ
شَمْطَاءَ جَزَّتْ رَأْسَهَا وَتَنَكَّرَتْ
مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ والتَّقْبِيلِ».

هكذا الشّعراء والأدباء عبر التاريخ لهم دور بارز في المعارك لا يقلّ عن دور الفرسان فيها، فصوّر الشعر العربي والأدب العالمي الحرب تصويراً عميقاً، دقيقاً، حسناتها، وسيئاتها، دوافعها، وفواجعها، ضروراتها، والمآسي الناجمة عنها أيضاً، ووفقاً للدراسات التاريخية مثلما حُرّض على الحرب دُعي إلى اجتنابها ما لم تكن حاجة إليّها.

وهناك فرق بين الشعراء الحكماء، يقول عنترة بن شداد وقد قيل له صف لنا الحرب، فقال: «أولها شكوى، وأوسطها نجوى، وآخرها بلوى».

وقد قيل عنها « الحرب مُرّة المذاق، إذا كشفت عن ساق» وصف يُشير إلى قسوتها وشدّتها، عندما «تكشف الحرب عن ساق» يعني أنّها وصلت إلى مرحلة الذروة، وأصبحت أكثر ضراوة ودمويّة.

هذا الوصف يبرز الطبيعة القاسية للحرب، وأنها ليست مجرّد مناوشات أو صراع سطّحي، بل هي تجربة مريرة لمن يشارك فيها.

### ملاحم شعريّة

عكس أدب الحرب منطلقات تاريخيّة واجتماعية، ففي الماضي سادت القصص الأسطوريّة كالتي في الكتب الدينيّة أو الملاحم مثل «الإلياذة» القصيدة الشعريّة الملحميّة التي كتبها «هوميروس» وتمثل، بجانب «الأوديسة»، أهم قصيدتيّن ملحميّتين في اليونان القديمة.

تُعد الإلياذة إحدى أقدم الأعمال الأدبيّة الموجودة بين أيدينا اليوم. و»الأوديسا» هي حروب الأبطال الشعبيين وقدراتهم الخارقة، وصولاً إلى الأبطال التاريخيين الذين يحمون شعوبهم أو ينتصرون لها بعد أن يقودوا معاركاً يتباهون بها.

وفي كلّ مرّة تكون هناك أسباب للحرب كإنقاذ الحبيبة المختطفة أو غزو أرض الأعداء والانتصار للقبيلة أو للوطن، وقد تكون لأهداف غامضة أو غير مفهومة للمقاتلين كحال أبطال الروايات التي كتبت بعد الحربين العالميّتين في القرن العشرين، حيث ظهر الجنود فيها متذمّرين من حروب سيقوا إليها دون إرادتهم.

وقد قرأنا روايات مهمة صوّرت قسوة الحرب في المعارك أو ما تخلّفه من آثار بعد انتهائها على الصعيدين الاجتماعي والنفسي، كروايات «تولستوي وستندال وأريش ماريا ريمارك» وذلك وفقاً لما ذكرته بحوث ودراسات عن أدب الحرب.

### فوضى عارمة

عجن الصحفي والروائي الأميركي «أرنست همينغوي»روايته «لمن تقرع الأجراس» من طينة الحرب الأهليّة في إسبانيا، فكانت معظم أعماله بين منتصف عشرينيّات ومنتصف خمسينيات القرن العشرين، وحصل على جائزة نوبل للآداب في عام 1954 ، إذن فالحرب أرضيّة متشبّعة بالمادة الأدبية، فهي تجمع معينات الكتابة، وتسرّع الأحداث وتخلق الوقائع والأشياء الكثيرة التي قد لا يصادفها المرء لو عاش حياة بأكملها، الحرب تجربة قاسية ووحشيّة تؤثر بشكل عميق على الأفراد والمجتمعات، وتترك آثاراً نفسية واجتماعية مدمرة.

ركز همنغواي في كتاباته على الجانب الإنساني للحرب، وكيف أنها تحوّل الأفراد إلى آلات قتاليّة، وتدمّر القيم والأخلاق، كما وصف الحرب بأنها «فوضى عارمة»، وأنها لا تجلب سوى الموت والدمار، وأنها تحول الناس إلى مجرد أرقام. ووصف كيف أن الحرب تترك ندوباً عميقة في نفوس الجنود، وكيف أنهم يعانون من صدمات نفسيّة واضطرابات ما بعد الصدمة.

وأظهر كيف أن الحرب تدمّر الأمل والإيمان بالمستقبل، وكيف أنّ الجنود يعودون من الحرب محطّمين نفسيّاً.

ركز همنغواي على الجانب المادي للحرب، وكيف أنّها تتسبب في دمار هائل للمدن والممتلكات، وكيف أنها تحوّل الأماكن المسالمة إلى ساحات قتال، غير أنها تدمّر القيم والأخلاق، وكيف أن الجنود يضطرون إلى ارتكاب أعمال وحشيّة لا تتفق مع طبيعتهم. وأن الحرب ليست مجرد قصة أو رواية، بل هي حقيقة واقعية يجب مواجهتها، وأنها جزء من تاريخ البشرية.

ويرى همنغواي أن الحرب تسبب ضياعاً روحيّاً نفسياً للأفراد، وأنها تجعلهم يشعرون بالوحدة والعزلة.

بشكل عام، الحرب عند همنغواي هي تجربة قاسية ومؤلمة، وأنها تحول الأفراد إلى كائنات أخرى، وتدمر كل ما هو جميل في

> ٩٩ أدبها عبر التاريخ ..تجربة إنسانيّة عميقة ومؤلمة ٩٩

الحياة. وفي تعليقه على هذه التجربة بعد سنوات في رواية «رجال في الحرب» كتب همنغواي: «عندما تذهب إلى الحرب وأنت صبي، يراودك وهم عظيم بالخلود، يُقتل أشخاص آخرون، وليس أنت.. ثم عندما تُصاب بجروح بالغة في المرة الأولى، تفقد هذا الوهم وتعرف أنه قد يحدث لك».

### ليس للحرب وجه أنثوي

اشتهرت «سفيتلانا أليكسييفيتش» الصحفية والكاتبة البيلاروسية الحائزة جائزة نوبل في الأدب، بكتاباتها التي تتناول آثار الحروب والنزاعات على الأفراد والمجتمعات، وخاصة في الاتحاد السوفييتي السابق، تقول :» إنّ الحرب ليست مجرد تاريخ رسمي أو سرد بطوليّ، بل هي تجربة إنسانيّة عميقة ومؤلمة، تركت آثاراً نفسيّة واجتماعيّة عميقة على الأفراد والمجتمعات، وخاصة على النساء.

في كتابها «ليس للحرب وجه أنثوي»، ركزت أليكسييفيتش على تجارب النساء في الحرب، وكشفت عن المعاناة والآلام التي تعرضن لها، وكيف أثرت الحرب في حياتهن وعلاقتهن بأنفسهن والمجتمع.

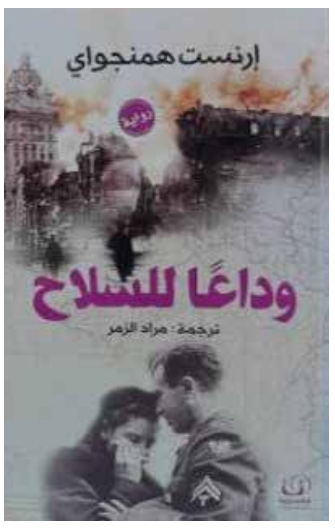

قالت أليكسييفيتش: «نحن أناس الحرب، إما أننا قاتلنا أو استعدنا للحرب، ولم نعش يوماً آخر»، كما وصفت الحرب بأنها «تجربة بلا نهاية، كحياة الإنسان».

أكدت أليكسييفيتش على أن الحرب لا تقتصر على ساحة القتال، بل تمتد إلى داخل الأفراد والمجتمعات، وأنها تترك آثاراً عميقة ودائمة على الذاكرة والوعي الإنساني.

### خلفية لأحداث الرواية

«ستندال» علامة بارزة في الأدب الفرنسي في القرن التاسع عشر، قرن الثورة الصناعيّة والثقافيّة معاً، خاصة في روايتيه الشهيرتين «الأحمر والأسود» و«دير بارم» وتأتي أهمية أدب ستندال في التحليل النفسي الواقعي للشخصيّات، وكانت علاقته بالثقافة الإيطالية مصدراً لإغناء تجربته.

لم يكتب ستندال بشكل مباشر عن الحرب كتجربة شخصيّة واسعة النطاق، لكنه تناولها في أعماله من خلال تحليل نفسية الأفراد المشاركين فيها، خاصة في روايته، يركز فيها على آثار الحرب على الأفراد، وكيف تشكّل دوافعهم وسلوكياتهم، وكيف تؤثر على حياتهم، ويستخدم الحرب كخلفية للأحداث في رواياته، مثل حرب نابليون في «الأحمر والأسود»، لتسليط الضوء على التناقضات الاجتماعية والسياسية في عصره.

ويظهر لنا كيف أن الحرب تغير الفرد، وكيف يمكن أن تؤدي إلى تناقضات بين الطموحات الشخصيّة والمصالح الوطنيّة، وكيف يمكن أن تتحول إلى صراع داخلي.

يميل ستندال في كتاباته إلى الواقعيّة، حيث يصوّر الحرب كواقع مرير ومؤلم، وليس كحدث مجيد أو مثالي.

ويوضح كيف أن الحرب غالباً ما تكون مرتبطة بالسياسة والصراع على السلطة، وكيف تستخدم لتحقيق أهداف سياسية. ويتعامل مع الموت الناتج عن الحرب كحقيقة قاسية، ويظهر كيف يمكن أن يكون الموت في الحرب نهاية مأساوية لحياة شخصية.

باختصار، يرى ستندال الحرب ظاهرة معقّدة تؤثر على الأفراد والمجتمع، وتكشف عن جوانب مختلفة من الطبيعة البشريّة، سواء كانت إيجابيّة أو سلبيّة.

الثورة Al-Thawra
thawra.sy
21
العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

## صراع الصدارة والهروب من القاع..

# مبارياتٌ مثيرةٌ في دوري المحترفين

**• الثورة – سومر الحنيش:**

يشهد الدوري الكروي الممتاز بكرة القدم للمحترفين، صراعاً قوياً ومثيراً، مع وصوله إلى أمتاره الأخيرة، لحسم الصدارة وأصحاب المربع الذهبي، إذ ستجري غداً الجمعة ست مباريات، لحساب الجولة العاشرة، عند الساعة الخامسة عصراً.

### الطليعة – الكرامة

يسعى الكرامة (المتصدر) لخطف فوز مهم من جاره الطليعة، لتعزيز صدارته، في اللقاء الذي سيجمعهما على أرضية ملعب الحمدانية في حلب، ويواجه الكرامة الذي يقدم مستويات ممتازة، الطليعة وعينه على النقاط الثلاث التي تجعله يعزز مركزه الأول أكثر من ملاحقيه، على حين ينافس الطليعة على أمل الدخول ضمن المربع الذهبي، ويتصدر الكرامة الدوري برصيد (21) نقطة، من تسع مباريات، بينما يحتل الطليعة المركز السادس برصيد (12) نقطة.

### الوحدة – الفتوة

كما سيكون ملعب الفيحاء في دمشق، مسرحاً لمواجهة من العيار الثقيل، بين الوحدة والفتوة، ويسعى الأزوري الذي يقدم مستويات ممتازة في مبارياته الأخيرة، بقيادة مدربه معمر الهمشري، إلى تحقيق الفوز الرابع على التوالي، والاقتراب أكثر من الأربعة الكبار، حيث يمتلك (11) نقطة في المركز التاسع، في حين لن يقبل رجال البرتقالي بقيادة المحروس، خسارة أي نقطة، وخصوصاً مع المستويات المميزة التي يقدمها الفريق، واقترابه أكثر من الصدارة، فالوحدة في المركز الثالث (16) نقطة من سبع مباريات (لديه مباراتان مؤجلتان) المباراة تعد بالكثير من الإثارة، ونتيجتها ستكون مؤثرة على الترتيب.

### أهلي حلب – تشرين

يلتقي على الملعب البلدي في إدلب، أهلي حلب، صاحب المركز الثاني (16) نقطة، بتشرين صاحب المركز السابع (11) نقطة في واحدة من المباريات التي من المتوقع أن تشهد ندية كبيرة، بالنظر لما يقدمه الفريقان هذا الموسم في بطولة الدوري.

أهلي حلب يسعى للفوز بالمباراة، ومواصلة الضغط على المتصدر، وخصوصاً أن لديه مباراة مؤجلة، بينما يحاول تشرين مصالحة جماهيره بتحقيق نتيجة إيجابية.

### حطين – الشرطة

يتطلع حطين، صاحب المركز الخامس، (13) نقطة، إلى استعادة نغمة الفوز من جديد، حينما يلعب مع الشرطة متذيل الترتيب، على أرضية ملعب الصالة بطرطوس، النتائج السلبية والمستوى الضعيف الذي يقدمه الشرطة يجعل نقاط المباراة الثلاث أقرب للحوت، لتعزيز مركزه والدخول إلى المربع الذهبي، على حين يسعى الشرطة للخروج من سلسلة نتائجه السلبية.

### الوثبة – الشعلة

يسعى الوثبة رابع الترتيب، برصيد (14) نقطة، إلى تحقيق الانتصار، والاقتراب أكثر من فرق المقدمة، بينما يطمح الشعلة إلى تصحيح أخطائه، واستعادة نغمة الفوز، وتحسين وضعه في الجدول، والتقدم للأمام، بعد تراجعه للمركز العاشر، برصيد (7) نقاط، بفارق الأهداف عن الجيش صاحب المركز التاسع.

### الجيش – جبلة

وفي مباراة أخرى، سيستضيف الملعب البلدي في حماة، مباراة الجريحين الجيش وجبلة، إذ يسعى الفريقان للفوز بنقاط المباراة، لتحسين موقعهما بالترتيب، فالجيش يحتل المركز التاسع (7) نقاط، وجبلة يحتل المركز الحادي عشر (6) نقاط، المباراة ستحمل الكثير من الندية في ظل ظروف متباينة يعيشها الفريقان، لكنهما يرفعان شعار الفوز فقط.

| | الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | فارق | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الكرامة | 9 | 6 | 3 | 0 | 12 | 5 | 7 | 21 |
| 2 | أهلي حلب | 8 | 5 | 1 | 2 | 14 | 6 | 8 | 16 |
| 3 | الوحدة | 7 | 5 | 1 | 1 | 13 | 6 | 7 | 16 |
| 4 | الوثبة | 9 | 4 | 2 | 3 | 9 | 8 | 1 | 14 |
| 5 | حطين | 8 | 3 | 4 | 1 | 9 | 5 | 4 | 13 |
| 6 | الطليعة | 9 | 3 | 3 | 3 | 9 | 8 | 1 | 12 |
| 7 | تشرين | 9 | 2 | 5 | 2 | 8 | 9 | 1- | 11 |
| 8 | الفتوة | 9 | 2 | 3 | 4 | 9 | 13 | 4- | 11 |
| 9 | الجيش | 9 | 1 | 2 | 6 | 10 | 14 | 4- | 7 |
| 10 | الشعلة | 9 | 1 | 4 | 4 | 6 | 12 | 6- | 7 |
| 11 | جبلة | 9 | 1 | 3 | 5 | 6 | 11 | 5- | 6 |
| 12 | الشرطة | 8 | 1 | 3 | 5 | 3 | 10 | 7- | 6 |

# دوري سلة الرجال الثانية..

**• الثورة – هرايير جوانيان:**

حسم فريقا الروّاد والوثبة، بطاقتي التأهل المباشر إلى الدور النهائي، لدوري سلة الرجال، لأندية الدرجة الثانية عن المجموعتين الشمالية والوسطى، على حساب العروبة والطليعة على التوالي.

ففي المرحلة السادسة والأخيرة، لمنافسات المجموعة الشمالية، أنهى فريق الروّاد مبارياته بالعلامة الكاملة، محققاً (12) نقطة، من ستة انتصارات من دون هزيمة، آخرها على وصيفه العروبة بفارق كبير (26) نقطة في المباراة التي جريت بينهما في صالة نادي الحرية.

وفي مباراة ثانية هامشية حقق سلقين فوزه الأول في البطولة، على حساب بنّش (85-79) علماً أن بنّش كان قد فاز ذهاباً بفارق (20) نقطة.

وهنا الترتيب النهائي: 1- الروّاد (12) نقطة، 2- العروبة (10) نقاط، 3- بنّش (7) نقاط، 4- سلقين (7) نقاط.

وفي ختام منافسات المجموعة الوسطى، حقق الوثبة فوزه الرابع تواليا، دون هزيمة على حساب الطليعة (61-58) ليحسم الصدارة والتأهل المباشر.

وهنا الترتيب النهائي للفرق: 1- الوثبة (8) نقاط، 2- الطليعة (6) نقاط، 3- محردة (4) نقاط.

هذا ولا تزال منافسات المجموعة الجنوبية جارية، والتي تضم أندية الثورة والنصر وجرمانا والفيحاء.

# الروّاد والوثبة إلى النهائيات

يذكر وحسب نظام البطولة، يتأهل أول كل مجموعة إلى الدور النهائي (دور الأربعة) مباشرة، بينما تتأهل الفرق الحاصلة على المركز الثاني في كل مجموعة إلى ملحق الدور النهائي.

وفي ملحق الدور النهائي، تلعب الفرق الثلاثة دورياً من مرحلة واحدة، بتجمع يُقام في مدينة حمص، ويتأهل صاحب المركز الأول من التجمع إلى الدور النهائي لدوري الدرجة الثانية.

وفي الدور النهائي تلعب الفرق الأربعة المتأهلة بينما بينها دورياً من مرحلتين (ذهاب وإياب) ويصعد الفائزان الأول والثاني من الدور النهائي إلى مصاف أندية الدرجة الأولى للموسم القادم.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy



## يوســـف الطبـــاع:

# سأستثمر كل جهد لإعادة الألق للجمباز السوري

**• الثورة – خديجة ونوس:**

يعاني الجمباز السوري في السنوات الأخيرة، من تراجع كبير في النتائج وغياب أسماء جديدة تعيد لهذه الرياضة ألقها، (الثورة) التقت رئيس اتحاد الجمباز السوري يوسف الطباع، الذي كان لنا معه هذا الحديث.

لن نوفر أي جهد، من شأنه رفع مستوى الجمباز السوري، وإعادة ألق اللعبة داخلياً وخارجياً، هكذا بدأ الطباع حديثه (للثورة) مضيفاً: تم وضع خطة استراتيجية شاملة، لإعادة هيكلة اللعبة محلياً، وتوسيع القاعدة الجماهيرية والفنية، وتطوير البنية التحتية، مع التركيز على إعادة الثقة بين كوادر اللعبة، والابتعاد عن كل ما يعوق تطور اللعبة.

### استعادة الخبرات

أكد الطباع أن بداية العمل ستكون عبر استعادة الخبرات التي تم استبعادها سابقاً وزجها، كل حسب اختصاصه، في اللعبة والاستفادة من تجاربهم الكبيرة في الجمباز، لصنع بطل حقيقي باللعبة.

وأضاف الطباع قائلاً: كما أننا سنعمل على تمكين الشباب، وتطوير الكوادر الفنية والإدارية والتنظيمية، عبر برامج صقل وتدريب شاملة، إضافة إلى تنظيم وأتمتة العمل، بالتشارك والتعاون مع جميع أبناء أسرة رياضة الجمباز.

### توسيع قاعدة اللعبة

وبيّن الطباع كيف سيتم توسيع قاعدة اللعبة بقوله: خطة الاتحاد لتوسيع قاعدة اللعبة وتطوير المواهب ستكون بالتركيز على المراكز التدريبية التابعة للاتحاد، والعمل على توفير الدعم والتسهيلات اللازمة للمدربين والمواهب فيها، وافتتاح تجمعات للمنتخبات الوطنية حسب المستوى الفني، كما ندرس إطلاق نظام خاص بالأكاديميات الخاصة، يربطها فنياً وتنظيمياً بالاتحاد، لتتحول من مشاريع ربحية إلى مصانع حقيقية للأبطال.

وشدد الطباع على ضرورة خلق منافسة وطنية بين الأكاديميات، لإعداد لاعبين قادرين على الوصول إلى بطولات الجمهورية والانضمام للمنتخبات الوطنية.

وأضاف: ومن ضمن خطتنا إطلاق حملات توعوية وتثقيفية للاعبين والمدربين والأهالي، ولاننسى هنا أهمية الشراكة مع وزارتي التربية والرياضة والشباب، لإحياء البطولات المدرسية بجميع المراحل.

والعمل على إقامة دورات دولية ومحلية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي والاتحادات الآسيوية والعربية، بهدف رفع كفاءة المدربين والحكام، وتعزيز الخبرة الفنية واطلاعهم على كل ماهو جديد في عالم رياضة الجمباز، لمواكبة التطورات الدولية.

وعما حدث في الانتخابات، عبّر الطباع عن أسفه قائلاً: نأسف لما حدث، لكن العملية الانتخابية كانت قانونية وموثقة، وتحت إشراف لجنة الانتخابات وممثل الاتحاد الدولي، ومعظم من انسحبوا من الانتخابات كان انسحابهم بسبب عدم استيفائهم لشروط الترشح، وتمّ توضيح الأسباب للجميع، لكن البعض تعمّد خلق أجواء التوتر منذ البداية، والأغلب لأهداف شخصية للأسف.

وطالب الجميع بالتكاتف والبعد عن المشاكل الشخصية، للنهوض برياضة الجمباز سوياً، فهذه اللعبة تحتاج لتكاتف الجميع لصنع أبطال باللعبة والنهوض بها.

أما أهم الاستحقاقات التي تنتظر اللعبة حالياً، فبيّن الطباع أننا حالياً في مشاركة في بطولة العالم للناشئات بالجمباز الإيقاعي في بلغاريا، حيث نشارك بلاعبتين هما: سارة العلي المقيمة بقطر، واللاعبة تاليا الخياط المقيمة بالإمارات، مع مدربتهما الأوكرانية تيتا يورسكو، والحكمة الدولية السورية دانة عامر.

والهدف من هذه المشاركة ليس النتائج، وإنما زج لاعباتنا ببطولات تعمل على رفع مستواهن الفني والمهارة، وأن تكون سوريا موجودة في المحافل الدولية، وقريباً سنعمل على مشاركة لاعبين من داخل سوريا.

## الإثنين..

# انطلاق الدور النهائي لقدم الأولى

**• الثورة – سومر الحنيش:**

أجريت أمس، قرعة الأدوار النهائية الحاسمة لدوري الدرجة الأولى، المؤهلة إلى الدرجة الممتازة، بحضور ممثلي الفرق الثمانية المتأهلة، وسط أجواء امتزجت بالترقب، وبعض الاعتراضات التي أضفت حدة على المنافسة المقبلة.

وشهدت القرعة، تقديم فريق الجهاد اعتراضين رئيسيين، الأول متعلق بمكان المباريات، حيث طالب باللعب في مدينة دير الزور، وهو ما لم يحظ بقبول الفرق المنافسة، كما اعترض على التوقيت، للفارق الزمني بين المباريات، مفضلاً أن تقام مباراة واحدة كل أسبوع، بينما الجدول وضع فارق ثلاثة أيام بين المباراة.

### نظامان مختلفان؟

اتفقت فرق المجموعة الشمالية، على إقامة المربع الذهبي من مرحلة واحدة، واعتمد ملعب إدلب مكاناً لمباريات خطاب والجهاد كملعب محايد، بينما سيلعب فريقا الحرية وشرطة حلب في حلب، وسيلتقي يوم الإثنين المقبل، في الجولة الافتتاحية الحرية مع الخطاب، على أرضية الملعب البلدي في إدلب، بينما سيلتقي الجهاد مع شرطة حلب في حلب.

أما في المجموعة الجنوبية، التي تضم أندية: المجد، الساحل، الكسوة، دوما، فاتفقت الفرق على إقامة مباريات الدور النهائي من مرحلتين، ذهاباً وإياباً، حيث يلعب كل فريق على ملعبه.

إذ سيلعب يوم الإثنين أيضاً المجد مع الساحل، على ملعب الجلاء بدمشق، بينما يستضيف الكسوة نادي دوما على أرضه.

# سيدات الهلال يُحافظن على لقبهن

**• الثورة - خديجة ونوس:**

حافظت سيدات نادي الهلال، على صدارة الدوري العام للسيدات بكرة القدم، وحسمن بطولة الدوري للعام الثاني على التوالي، بعد تغلبهن في مباراة نديّة، على سيدات محافظة حمص، بهدفين دون رد، بتوقيع البطلة دلتاي إسماعيل على أرض ملعب الفيحاء بدمشق..

كما تغلّبت سيدات نادي فيروزة، على سيدات نادي سلمية، بالنتيجة ذاتها، ضمن اللقاء الذي جمعهما في حماة، عبر اللاعبتين ألمى سلواية وبيان عطو.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
23
العـــدد 17869
الخميس 23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م

## كأس العالم للأندية..

# الهـــــلال يفرض التعادل على الريال وخسارة العين والوداد

• **الثورة – فخر الصاحب:**

فاجأ الهلال السعودي زعيم آسيا، فريق القرن ريال مدريد، أنجح الأندية الأوروبية وأكثرها تتويجاً، حين فرض عليه التعادل الإيجابي، في افتتاح الفريقين مبارياتهما في البطولة، على حين تعرّض العين الإماراتي لخسارة قاسية أمام جوفنتوس، أما الفريق العربي الثالث الوداد فتلقى خسارة غير مستحقة أمام السيتي، حيث كان نداً قوياً له، أما اللقاء الرابع فانتهى بفوز سالزبورغ النمساوي على باتشوكا المكسيكي، وإلى التفاصيل:

### السيدة العجوز تستعيد شبابها

لقن جوفنتوس زعيم الأندية الإيطالية، العين الإماراتي درساً قاسياً، حين هزمه بخماسية، لحساب المجموعة السابعة في اللقاء الذي أقيم في واشنطن، فظهر العنابي الإماراتي بشكل متواضع، عكس اليوفي الذي صال وجال لاعبوه ودكوا شباك الفريق الإماراتي خمس مرات، بواسطة كولو موانى (هدفين) وكونسيساو(هدفين) ويلديز.

وفي المباراة الثانية للمجموعة ذاتها، حقق مانشستر سيتي فوزاً صعباً على الوداد المغربي، بهدفين سجلهما فودين ودوكو في الشوط الأول من اللقاء، ورغم الخسارة فقد أدى الفريق البيضاوي أداء حسناً لكنه لم يوفّق بهزّ شباك الفريق الإنكليزي الذي أكمل اللقاء منقوصاً، إثر طرد مدافعه ريكو لويس في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة.

### نتيجة تاريخية للهلال

فشل ريال مدريد، بظهوره الأول رفقة ربّانه الجديد تشابي ألونسو، والمدافعين هويسن وآرنولد، بتغيير الصورة الباهتة للفريق في الموسم الفائت، فوقع بفخ التعادل بهدف لهدف، الهلال كان الطرف الأفضل في الشوط الأول، والأخطر في المباراة عموماً، أما الملكي فقدّم في الشوط الأول أداء لا يليق بتاريخه، وتحسّن في الثاني دون نجاعة حقيقية، افتتح الشاب غونزالو غارسيا التسجيل للريال في الدقيقة (34) وبعد سبع دقائق أدرك روبن نيفيز التعادل للهلال من ركلة جزاء، وشهدت المباراة إضاعة ركلة جزاء للفريق الملكي من قبل فالفيردي، في الدقيقة الأخيرة، تصدى لها ببراعة نجم اللقاء ياسين بونو، وغاب عن الملكي مبابي لداعي المرض.

في اللقاء الثاني للمجموعة الثامنة أيضاً، تغلب سالزبورغ النمساوي على باتشوكا المكسيكي بهدفي أوسكار وأونيسيو، وللخاسر برايان غونزاليس.

# رامـــوس
# يكتب التاريخ في مونديال الأندية

• **الثورة – هراير جوانيان:**

حقق المدافع الإسباني المخضرم، سيرجيو راموس، لاعب مونتيري المكسيكي، إنجازاً تاريخياً في بطولة كأس العالم للأندية، بعدما سجل هدف فريقه في شباك إنتر ميلانو الإيطالي، في المباراة التي أقيمت بين الفريقين، ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الخامسة للبطولة.

وجاء هدف راموس من ضربة رأس، قبل أن يتمكن المهاجم الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز من تعديل النتيجة، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي.

وبهذا الهدف، أصبح راموس أكبر لاعب يسجل هدفاً في تاريخ مونديال الأندية، عن عمر (39 عاماً و80 يوماً) محطماً الرقم القياسي السابق، المسجل باسم المدافع الأرجنتيني خافيير زانيتي، الذي أحرز هدفاً في البطولة بعمر (37 عاماً و127 يوماً).

ويأتي بعد راموس، في قائمة أكبر المسجلين في تاريخ البطولة، الثنائي الأرجنتيني نيكولاس أوتاميندي وأنخيل دي ماريا، لاعبا بنفيكا البرتغالي، بعمر (37 عاماً و125 يوماً) و(37 عاماً و123 يوماً) على التوالي، بعدما سجلا ضد بوكا جونيورز خلال النسخة الحالية من البطولة، ثم الفرنسي كريم بنزيمة بعمر (35 عاماً و361 يوماً).

ورفع راموس رصيده من الأهداف مع مونتيري إلى (5) أهداف، ورفع إجمالي أهدافه في مسيرته إلى (122) هدفاً، سواء على صعيد الأندية أم المنتخب الإسباني.

وكان راموس قد انضم إلى مونتيري في صفقة انتقال حر، خلال شهر شباط الماضي، بعد نهاية عقده مع إشبيلية الإسباني، وسرعان ما أصبح أحد الركائز الأساسية في الفريق المكسيكي.

ويُذكر أن راموس انتقل إلى ريال مدريد قادماً من إشبيلية في صيف عام (2005) وخاض مع النادي الملكي (671) مباراة، ليصبح رابع أكثر لاعب مشاركة في تاريخ النادي، وحقق خلال مسيرته مع ريال مدريد العديد من الألقاب، كما سجل راموس (101) هدف مع ريال مدريد، وصنع (40).

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
www.thawra.sy
الخميس
23 ذو الحجة 1446 هـ
19 حزيران 2025 م
العدد 17869



# عبد الله مراد يرصد المرئي في اللامرئي

• **الثورة – رفاه الدروبي:**

كل تجريد حنين، يكشف عن مشاعر وأفكار وتداعيات ترصد المرئي في اللامرئي بعد تعريته وجرده من الزيادات، ومنه عطفُ حالةٍ خاصةٍ على حالةٍ عامة «شكلاً أو مضموناً» والعمل بصمت، أكثر التجليات حدة لتجربة الفنان عبد الله مراد ولتأملاته، وفي السياق ذاته ليس من المصادفة أنْ يصف نفسه على النَّحو الذي يراه ذاته مستنداً إلى نص من كتاب «هسهسة اللغة» للكاتب رولان بارت قال فيه: «أنا مجرد رسام ينحو نحو الصمت قدر الإمكان».

كلماته تضمنت في «برشور» المعرض الذي أقيم في صالة مشوار للتشكيلي عبد الله مراد، وضمُّ 28 لوحة، رسمها بأسلوب التجريد ولوَّنها بألوان الإكريليك. رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين محمد صبحي السيد يحيى أشار إلى أنَّ مراد قدَّم تجربة جميلة، ولا يمكن الوصول إليها إلا للمتذوقين في عالم الفن.

إنَّها فريدة من نوعها ولها وقع خاص لدى التشكيليين، وهو فنان له بصمته الفنية الخاصة. ولفتت مديرة الصالة ميادة كليسلي إلى أنَّ المعرض لفنان حساس بتفكيره قدَّم فناً تجريدياً؛ والفرق بين الفن والعشوائية يتجلى في خصوصية الفنان وشخصيته وعمقه وفلسفته وقراءته للواقع.

بدوره التشكيلي محمود جوابرة اعتبر الفنان من أهمِّ رموز التشكيلي السوري، وصاحب تجربة عمرها ستة عقود تقريباً، واتبع في لوحاته أسلوباً تجريدياً تعبيرياً، ومجموعة أعماله عبارة عن عوالم ليست في حسباننا ولا نعرفها مسبقاً، وتمثل كائنات معمارية بنائية مشبعة بالألوان والجمال لفنان حر بما يقول، ولكن استمتعنا بمعظم الأعمال، ولا يمكن أن نجد لوحة تشبه الأخرى.. فكل واحدة لها عالمها وروحها، وأثناء مشاهدتنا لها نسمع حثيث أصوات كائنات غير مرئية تسكن في عالم لوني حيث يتبع الفنان حالة نفسية لها علاقة بالزمان والمكان.

من جهتها التشكيلية عفاف خرما أوضحت أنَّ المعرض لفنان مخضرم، ويعتبر الأول بالتجريد في سوريا. في حين أكَّد التشكيلي عدنان حميدة أنَّ الفنان مراد ينتمي إلى المدرسة التجريدية وأحياناً التعبيرية الرمزية، ويحمل الكثير من الصدق والعفوية.

وذكر التشكيلي نعيم شلش أنَّ المعرض يبدو فيه إضافة جديدة بالتشكيل والتكوين وولوج إلى الأنسنة أكثر من معارضه القديمة.

# غزوان عساف

## يكشف ذكريات مكبوتة تحت الركام

• **الثورة – رانيا حكمت صقر:**

حملت لوحة الفنان غزوان عساف «بقايا من الذاكرة» اسم المعرض الفني نفسه الذي أقيم في دمشق وباقي المحافظات الأخرى، وفي 21 دولة أوروبية أيضاً، مترجمة حبه لوطنه وتاريخ عمارته العريقة إلى عمل فني يستحضر الذاكرة والجمال، ويعكس الألم والمعاناة التي مر بها الناس، مستخدماً مزيجاً متقناً من المواد التقليدية والتقنيات الحديثة، ليخلق تجارب بصرية تنقل المشاهد إلى قلب دمشق، ببيوتها وأزقتها وروحها لتمثل جميع المحافظات السورية، وما خلفته الحرب من دمار، معبّرة عن وجع كل السوريين على أمل أن يصبح ذلك كله من بقايا الذاكرة.

إن قدرة الفنان على مزج المعاني الإنسانية والرسائل الوجدانية مع الشكل الفني، إضافة إلى إصراره على تطوير مهاراته رغم التحديات، تبرز قوّة إبداعه ووجدانه الراسخ. ليكون تعبيراً مؤثراً وعميقاً عن المعاناة عبر لوحات ومجسمات تحمل في طياتها الحنين والاشتياق للوطن، مجسدة ذكريات مكبوتة تحت الركام.

# «طرس: الصعود إلى المرئي»

## غداً في «زوايا»

• **الثورة:**

دعا «صالون دمشق السينمائي» جمهور السينما لمشاهدة الفيلم اللبناني الوثائقي التجريبي «طرس: الصعود إلى المرئي» ضمن تظاهرة «عن العدالة الانتقالية والمغيبين قسراً في السينما 1».

ويُقام العروض يوم غد الجمعة في غاليري زوايا، وتتبعه جلسة نقاش مع صانع الفيلم «غسان حلواني» عبر تطبيق «Google Meet». &Irm؛ تدور أحداث الفيلم حول تجربة حقيقية عن اختفاء شخص خلال فترة الحرب الأهلية اللبنانية، ويتم تتبع الأثر الحالي للأحداث الماضية، مسلطاً الضوء على حالات الذين اختفوا خلال الصراع، من خلال الاستعانة باللقطات الأرشيفية والرسوم المتحركة وعملية التوثيق لأعمال الفنانين على جدران مدينة بيروت.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل
★ مدير التحرير
هني الحمدان
★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله
دمشق - دوار كفرسوسة فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448 - هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535
للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219